

حادث أليم ومصاب جلل تأثرنا به جميعا

■ الفريق أول شنقرحة يتفقد المصابين بالمستشفيات لتقديم الدعم المعنوي لهم ولعائلاتهم

رئيس الجمهورية
يعزي أسر ضحايا
سقوط الحافلة
بوادي الحراش

فيما قدمت دول صديقة العزاء للجزائر

الجزائريون يصنعون ملحمة في التضامن والتكاتف



بأمر من رئيس الجمهورية.. وزارة النقل تمهل أصحابها 6 أشهر:

سحب كل حافلات نقل المسافرين المتهالكة

تشجيع جثامين ضحايا الحافلة 18 في أجواء مهيبة.. والرئيس يقرر الحداد

هبة رسمية وشعبية لتجاوز الفاجعة..

■ وفد رسمي يتقدمه مدير ديوان الرئاسة ووزراء الداخلية والنقل والري بمكان الكارثة ■ تسخير 25 سيارة إسعاف و16 غطاسا و4 زوارق وفرق متخصصة



وزير الصحة:

■ التكفل بالمدنيين
مقدمي المساعدة للضحايا ■ 03-02

وزير النقل:

■ فتح تحقيق لتحديد ■ على ملاك الحافلات ■ 84 ألف حافلة يستدعي
الأسباب والملابسات التحلي بالمسؤولية وعدم تجديدها على دفعات
الحقيقية المغامرة بأرواح الركاب خلال الأشهر القادمة

وزير الداخلية:

■ تنفيذ مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة
■ ضرورة تكثيف الجهود لتفادي تسجيل حوادث مماثلة

معرض التجارة البينية ينقل القارة نحو المستقبل.. خبراء لـ "الشعب":

جزائري الأحرار تنتصر للبديل الإفريقي

■ رؤية جديدة تؤسس لاقتصاد قاري سيادي ومستقل ■ رهان استراتيجي لتعزيز التكامل الاقتصادي ■ هندسة مسار الاندماج الإفريقي العربي.. وبلادنا وجهة مجورية ■ 05-04



france prix 1 €

www.echaab.dz

ISSN 1111-0449 الأحد 23 صفر 1447 هـ الموافق لـ 17 أوت 2025م العدد: 19851 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

تشجيع جثامين ضحايا الحافلة 18 في أجواء مهيبة.. والرئيس يقرّر الحداد

هبة رسمية وشعبية لتجاوز المأساة..

■ وفد رسمي يتقدمه مدير ديوان الرئاسة ووزراء الداخلية والنقل والري بمكان الكارثة

■ تجديد الحظيرة المرورية وتكوين السائقين.. ضرورة لحماية الأرواح

■ الملازم نسيم برناوي لـ «الشعب» : تسخير 25 سيارة إسعاف و16 غطاسا و4 زوارق وفرق متخصصة

■ محمد كواش لـ «الشعب» : إرهاب الطرق وغياب التكوين.. سببان خلف المأساة

تعيش الجزائر حالة من الحزن بعد الفاجعة المأساوية التي شهدتها منطقة الحمدية، حيث انحرفت حافلة وسقطت من على جسر إلى مجرى وادي الحراش، ما أسفر عن وفاة 18 شخصا وإصابة 24 آخرين بجروح متفاوتة، بينهم حائلتان خطيرتان. هذا الحادث الأليم هز مشاعر المواطنين، وأعلن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، حدادا وطنيا ليوم واحد، مع تنكيس الأعلام، تعبيرا عن التضامن مع عائلات الضحايا.

خالدة بن تركي

بحسب مصادر من عين المكان لـ «الشعب»، فإن الحافلة تربط بين الخطوط الداخلية لولاية الجزائر وكان على متنها ركاب متجهين نحو وسط المدينة عندما فقد السائق السيطرة عليها، لتسقط في المجرى بشكل مأساوي. فرق الإنقاذ والأمن وصلت بسرعة إلى الموقع، ونقلوا المصابين إلى المستشفيات القريبة لتلقي العلاج اللازم. كما أضاف أحد الشهود بالمنطقة، أنهم رأوا الحافلة تنحرف فجأة قبل سقوطها في المجرى وأن الصرخات والهلع سيطرا على الركاب، بعضهم من أبناء المنطقة حاولوا تقديم المساعدة مباشرة، بينما انتظر آخرون وصول فرق الإسعاف، خاصة وأن مكان سقوط الحافلة كان عبارة عن بلوعة صعبة. وأشار شهود آخرون إلى أن سرعة الحافلة كانت عالية نسبيا، ما جعل الحادث أكثر مأساوية.

حصيلة ثقيلة

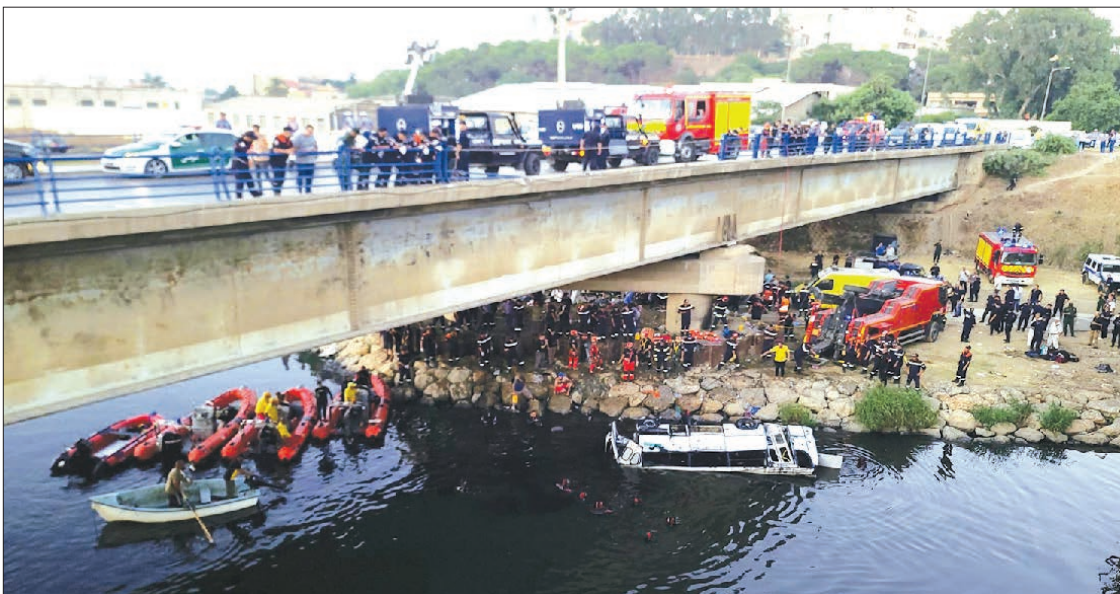
من جهته، قال الملازم برناوي نسيم، المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية، في تصريح لـ «الشعب»، إن الحادث الذي وقع، مساء الجمعة، حوالي الساعة 17:45، تمثل في انحراف حافلة كانت تربط بين خط الرغاية والعاصمة، وسقوطها من على جسر إلى مجرى وادي الحراش، وكانت تقل 42 راكبا، توفي منهم 18، فيما أصيب 24 آخرون، منهم 2 في حالة خطيرة. وأوضح برناوي، أن المصابين تلقوا الإسعافات الأولية، وتم نقلهم بسرعة إلى المستشفيات القريبة، وهي مستشفى سليم زميري بالحراش والمستشفى الجامعي مصطفى باشا. وأضاف، أن عمليات الإنقاذ سخرت لها 25 سيارة إسعاف، و5 زوارق مطاطية، و16 غطاسا، بالإضافة إلى كل المعدات الضرورية.

وبالنسبة للجانب الوقائي، أوضح برناوي أن المديرية العامة للحماية المدنية ستخصص برامج توعوية مكثفة بعد هذا الحادث، وتشمل هذه البرامج تنظيم حملات إعلامية حول مخاطر السرعة المفرطة أثناء القيادة، وطرق التصرف في الحالات الطارئة، وتدريب السائقين على تقنيات السلامة، إلى جانب جلسات تحسيسية للركاب حول أهمية الالتزام بإجراءات الأمن والسلامة.

متابعة دقيقة وتكفل صحي شامل

بدورها وزارة الصحة أصدرت آخر المستجدات حول الحادثة، أين أكد وزير الصحة أن ضحايا حادثة وادي الحراش كانوا من مختلف الولايات، وتم أسس نقل جثامينهم لتشيعهم. وأوضح أن 13 من الضحايا تشيع جنازاتهم بالعاصمة والآخرون بولاياتهم، بحضور الوزير شخصيا مراسم التابين.

وأضاف ذات المصدر، أن الضحايا المصابين يتلقون حاليا الرعاية اللازمة على مستوى أكبر المستشفيات بالعاصمة، مشيرا إلى أن وضعهم الصحي مستقر. كما أشار إلى أن عدد المواطنين الذين دخلوا الوادي لتقديم المساعدة وصل إلى



عشرة أشخاص، وتم التكفل بهم في مستشفى القطار وجميعهم بصحة جيدة ولا خطر عليهم. كما أشاد وزير الصحة بالدور الفعال والفوري الذي قامت به المؤسسة العسكرية في التكفل بجرحى الحادث على مستوى مستشفى عين النعجة، مؤكدا تجند جميع الطواقم الطبية وشبه الطبية قصد ضمان التكفل الأمثل بجميع الجرحى.

تطوير منظومة التكوين

من جهته، قال رئيس الأكاديمية الوطنية للسلامة المرورية والأمن عبر الطرق شقيا علي، في تصريح لـ «الشعب»، إن الجزائر تشهد اليوم خسائر كبيرة بسبب حوادث المرور، حيث تجاوز عدد الضحايا 3700 شخص خلال سنة واحدة، أي بمعدل يزيد عن 300 وفاة شهريا، كما تكلف هذه الحوادث الخزينة العمومية أكثر من 140 مليون دولار سنويا نتيجة الأضرار المادية والخسائر الاقتصادية.

وأوضح المتحدث، أن حوادث المرور تعتبر من أخطر التحديات التي تواجه بلاندا اليوم، إذ أن أغلب أسبابها مرتبطة بالسلوك البشري، خاصة عند الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و29 سنة، وهم الفئة الأكثر تورطا في هذه الحوادث، ويرجع ذلك غالبا إلى قلة الخبرة في السيادة، إذ أن كثيرا منهم لا يملكون سوى بضع سنوات فقط في ممارسة القيادة.

من بين أبرز العوامل المسببة لهذه الحوادث، نذكر السرعة المفرطة، المناورات الخطيرة، نقص الوعي المروري، إضافة إلى غياب تكوين شامل للسائقين، لذلك أصبح من الضروري تطوير منظومة التكوين لتكون أكثر فعالية، من خلال إدراج برامج تقنية ونظرية حديثة، والاستفادة من الرقمنة في الامتحانات والمسابقات الخاصة برخص السيادة، بدل الاعتماد فقط على الطرق الكلاسيكية.

كما أن فئة سائقي النقل الجماعي تحتاج إلى تكوين خاص ومكثف، نظير مسؤوليتهم الكبيرة في نقل عشرات الركاب يوميا، ولهذا جاء القانون 05-17 ليفرض عليهم شهادة كفاءة مهنية إضافية تضمن تكوينا أوسع يشمل السيادة الدفاعية والاحترافية، وهو ما يساهم في رفع مستوى السلامة على الطرق.

إضافة إلى ذلك، تعمل وزارة الداخلية على تفعيل نظام رخص السيادة بالتنسيق، الذي أثبت نجاحه في عدة دول، هذا النظام يتيح مراقبة أفضل لسلوك السائقين، حيث يتم سحب النقاط عند ارتكاب مخالفات، مع فرض تكوينات إضافية

هذه المقترحات طرحت على المؤسسة التشريعية من خلال المجلس الشعبي الوطني، وعلى مختلف الهيئات بهدف إعادة النظر في المنظومة القانونية الخاصة بالنقل بما يتماشى مع الواقع الحالي. كما تم التطرق إلى دور وزارة النقل ووزارة الأشغال العمومية، وإقتراح استحداث منصة رقمية لرصد ومعالجة النقاط السوداء على الطرق.

التكوين والرقابة توقف المجازر

من جهته أكد الخبير في السلامة المرورية محمد كواش لـ «الشعب»، أن حادثة وادي الحراش تعد من أشنع الحوادث التي عرفتها الجزائر في السنوات الأخيرة، حيث تعكس تطور حوادث المرور من مجرد مخالفات إلى ما يشبه «إرهاب الطرق» والمجازر المرورية التي تحصد عائلات كاملة.

وأوضح الخبير، أن من بين الأسباب الأولية لحوادث الحافلات، قِدم الحظيرة الوطنية، إذ أن معظمها يتجاوز عمره عشرين سنة، مع غياب قطع الغيار الأصلية وانتشار المقلدة، إضافة إلى سوء حالة العجلات والحافلات بصفة عامة، كما أن الحافلة المعنية كانت صغيرة مخصصة لـ 27 مقعدا، لكنها كانت تقل 42 راكبا، بينهم أكثر من عشرة واقفين، ما أثر على توازنها.

وأضاف في ذات السياق، من بين النقاط الخطيرة أيضا أن السائق لم يخضع إلى تكوين في السيادة الاحترافية أو الإسعافات الأولية، بل مجرد شخص ينوب عن السائق الأصلي، وهو ما يخالف تماما شروط الأمن والسلامة، إضافة إلى غياب الصيانة والمراقبة التقنية التي تعد سببا رئيسيا في هذه المأساة.

كما أوضح الخبير، أن غياب التكوين المتخصص في السيادة الاحترافية يعد من أبرز مشاكل النقل في الجزائر، حيث يقتصر التكوين على الأساسيات دون اعتماد السيادة الدفاعية أو الوقائية، في حين أن الدول المتقدمة تخصص برامج تدريبية لكل نوع من النقل، كالحافلات السياحية، سيارات الإسعاف أو نقل المحروقات، لذلك تبرز الحاجة إلى مؤسسات نقل عمومية أو خاصة تخضع لمعايير واضحة ومراقبة صارمة، على غرار ما هو معمول به في المطارات، لضمان نقل أكثر أمانا وتنظيما.

وعليه، رغم ألم الفاجعة، يبقى الأمل في أن تكون درسا يقودنا إلى طرق أكثر أمانا وسلامة، بتكاتف جهود الدولة والمواطنين، وبالوعي والصرامة في احترام القوانين، فحماية الأرواح واجبة إذا عملنا معا بجد ومسؤولية.

بأمر من رئيس الجمهورية.. وزارة النقل تمهل أصحابها 6 أشهر سحب كل حافلات نقل المسافرين المتهاكة

■ الإجراء يخص المركبات التي تزيد مدة خدمتها 30 سنة.. وكل التسهيلات لاستبدالها

أعلنت وزارة النقل، في بيان لها، أمس السبت، أنه تقرر، بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، سحب كل حافلات نقل المسافرين المتهاكة من الحظيرة الوطنية، والتي تزيد مدة خدمتها عن 30 سنة، وذلك في مهلة لا تتجاوز ستة أشهر. وأوضحت الوزارة، أنها «منحت لأصحاب الحافلات المهترئة مهلة ستة أشهر من أجل استبدالها بأخرى جديدة». وأكدت مصالح وزارة النقل «التزامها بتقديم كل التسهيلات اللازمة لاستبدال الحافلات القديمة، بما يسمح بسلاسة العملية دون تعقيدات واحترام الأجل المحددة».

التحقيقات في الحوادث المميتة تستلزم مدارس السيادة

أعلنت وزارة النقل، في بيان لها، أمس السبت، أن التحقيقات في حوادث المرور التي تؤدي إلى وفيات، تستلزم، من الآن فصاعدا، مدارس تعليم السيادة لمعرفة كيفية منح رخصة القيادة. وأوضح المصدر ذاته، أن «وزارة النقل تنهي إلى علم المواطنين أنه تقرر، من الآن فصاعدا، أن تشمل التحقيقات في حوادث المرور التي تؤدي إلى وقوع وفيات، مدارس تعليم السيادة لمعرفة كيفية منح رخصة القيادة».

وفد رسمي يتقدمه مدير ديوان الرئاسة يطلع على ظروف التكفل بالمصابين

تعليمات صارمة لتوفير جميع الإمكانيات الطبية والبشرية

تنقل وفد رسمي هام إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، أمس الأول، على إثر حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من على فوق جسر إلى مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة، للوقوف عن كثب على حالة الضحايا وظروف التكفل الطبي بهم، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية. وأوضح ذات المصدر، أنه مواصلة لمتابعة التكفل بضحايا حادثة انحراف وسقوط حافلة لنقل المسافرين بمجرى وادي الحراش بولاية الجزائر، مساء أمس الأول، والتي أسفرت، حسب حصيلة أولية، عن وفاة 18 شخصا - رحمهم الله - وإصابة 24 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، «تنقل مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، مرفوقا بوزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد إبراهيم مراد، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة، والي ولاية الجزائر، المدير العام للأمن الوطني، قائد الدرك الوطني والمدير العام للحماية المدنية، إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، للوقوف عن كثب على حالة الضحايا وظروف التكفل الطبي بهم».

وأضاف البيان، أنه «أسديت تعليمات صارمة بضرورة ضمان التكفل الأمثل بالمصابين، وتوفير جميع الإمكانيات الطبية والبشرية اللازمة، مع تسخير الطواقم الصحية المختصة لضمان سرعة وفعالية التدخل».

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz البرنامج: programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج 39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80 الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87 الفاكس: 023 46 91 79



الرئيس تبون يتلقى تعازي الرئيس التونسي قيس سعيد

تلقى، أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه السيد قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، قدّم له فيها باسمه الشخصي وباسم الشعب التونسي الشقيق، خالص التعازي في ضحايا حادث سقوط حافلة نقل المسافرين، وفق ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

ناصر ي يعزي عائلات الضحايا فاجعة وادي الحراش أدمت قلوبنا

الرئيس سعيد أعرب عن تضامنه ووقوف بلاده إلى جانب الجزائر في هذه الفاجعة. بدوره، شكر رئيس الجمهورية أخاه الرئيس قيس سعيد، ومن خلاله الشعب التونسي الشقيق، على نبل مشاعر التضامن، مثمنا عاليا روح الأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين، مبرزا أهمية تقاسم الآلام والمحن التي يمر بها البلدان الشقيقان.

وفي رسالة التعزية، توجه بوغالي بالدعاء بالرحمة والمغفرة للضحايا، وبالشفاء العاجل للمصابين، وبالصبر والسلوان لعائلاتهم وذويهم، مؤكدا تضامنه الكامل معهم في هذه المحنة الأليمة.

وكتب رئيس المجلس الشعبي الوطني على حسابه الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقيت بتأثر وأسى نبأ الحادث المؤلم الذي وقع بوادي الحراش إثر سقوط حافلة نقل، دعواتي بالرحمة والغفران للضحايا والشفاء العاجل للمصابين والصبر الجميل لأهلهم وذويهم. إنّنا لله وإنّا إليه راجعون».

رئيس البرلمان العربي يعزي الجزائر..

تقدم رئيس البرلمان العربي، محمد بن أحمد اليماحي، أمس السبت، بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الجزائر، قيادة وحكومة وبرلمانا وشعبا، في ضحايا حادث سقوط حافلة نقل بوادي الحراش (الجزائر العاصمة) وأودى بحياة 18 مواطنا.

وأعرب اليماحي عن «تضامن البرلمان العربي مع الجزائر في هذا المصاب الأليم، داعيا المولى عز وجل أن يتغمّد الضحايا بوسع رحمته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان».

لتقديم الدعم المعنوي لهم ولعائلاتهم الفريق أول شنقريرة يتفقد المصابين بالمستشفيات



من أجل تفقد المصابين والاطلاع عن قرب على وضعهم الصحي وكذا تقديم الدعم المعنوي لهم ولعائلاتهم..

..ويقدم تعازيه إلى عائلات الضحايا

تقدم الفريق أول السيد شنقريرة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بأصدق تعازيه القلبية الخالصة إلى عائلات ضحايا سقوط حافلة نقل المسافرين في مجرى وادي الحراش، بالجزائر العاصمة، أمس الأول الجمعة.

وجاء في نص التعزية: «على إثر الحادث الأليم المتمثل في انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها بوادي الحراش، والذي أدى لوفاة عدد من المواطنين وإصابة آخرين، مساء يوم الجمعة 15 أوت 2025، يتقدم السيد الفريق أول السيد شنقريرة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي، بأصدق تعازيه القلبية الخالصة إلى عائلات الضحايا، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمّد أرواحهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسيح جنانه، وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون».

تلقى، أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مكالمة هاتفية من أخيه السيد قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، قدّم له فيها باسمه الشخصي وباسم الشعب التونسي الشقيق، خالص التعازي في ضحايا حادث سقوط حافلة نقل المسافرين، وفق ما جاء في بيان لرئاسة الجمهورية.

ناصر ي يعزي عائلات الضحايا فاجعة وادي الحراش أدمت قلوبنا

الرئيس سعيد أعرب عن تضامنه ووقوف بلاده إلى جانب الجزائر في هذه الفاجعة. بدوره، شكر رئيس الجمهورية أخاه الرئيس قيس سعيد، ومن خلاله الشعب التونسي الشقيق، على نبل مشاعر التضامن، مثمنا عاليا روح الأخوة التي تجمع الشعبين الشقيقين، مبرزا أهمية تقاسم الآلام والمحن التي يمر بها البلدان الشقيقان.

وفي رسالة التعزية، توجه بوغالي بالدعاء بالرحمة والمغفرة للضحايا، وبالشفاء العاجل للمصابين، وبالصبر والسلوان لعائلاتهم وذويهم، مؤكدا تضامنه الكامل معهم في هذه المحنة الأليمة.

وكتب رئيس المجلس الشعبي الوطني على حسابه الشخصي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقيت بتأثر وأسى نبأ الحادث المؤلم الذي وقع بوادي الحراش إثر سقوط حافلة نقل، دعواتي بالرحمة والغفران للضحايا والشفاء العاجل للمصابين والصبر الجميل لأهلهم وذويهم. إنّنا لله وإنّا إليه راجعون».

رئيسة المحكمة الدستورية تعزي..

تقدمت رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي، أمس السبت، بتعازيها الخالصة إلى عائلات ضحايا حادث سقوط حافلة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، والذي وقع، الجمعة، وأودى بحياة 18 شخصا.

وأمام هذا المصاب الجلل، تتقدم رئيسة المحكمة الدستورية بتعازيها الخاصة وصادق مواساتها إلى أسر الضحايا، داعية المولى العلي القدير أن يتغمّد روح الضحايا بوسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

رئيس المجلس الشعبي الوطني.. يعزي..

عبر رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، عن بالغ تأثره وأساه إثر

رئيس الجمهورية يعزي أسر ضحايا سقوط الحافلة بوادي الحراش

حادث أليم ومصاب جلل تأثرنا به جميعا



الحراش، (الجزائر العاصمة)، وأودت بحياة 18 مواطنا، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «على إثر الكارثة التي وقعت اليوم بوادي الحراش، وأودت بحياة 18 مواطنا،

رئيس الجمهورية حريص على التكفل بالمصابين .. مراد:

مخطط النجدة والإسعاف نفذ بفعالية تامة

الحادث، أكد مراد أنه «تم تفعيل مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة وكل المتدخلين قاموا بواجبهم في ظل توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المخطط المذكور».

من جهة أخرى، أبرز مراد «حرص» رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على المتابعة المستمرة لإجراءات التكفل المتعلقة بضحايا

وقف على الوضعية الصحية للمصابين .. سايجي:

لا خطر على المواطنين مقدمي المساعدة للضحايا ..

وأوضح المصدر ذاته، أن سايجي «أشاد بالدور الفعال والفقوري الذي قامت به المؤسسة العسكرية في التكفل بجرحى الحادث على مستوى المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة»، مؤكدا «تجند جميع الطواقم الطبية وشبه الطبية لضمان التكفل الأمثل بجميع المصابين».

في ذات الإطار، تم تشييع جنازة 13 ضحية بالعاصمة، حيث حضر الوزير مراسم التابين،

دعا السائقين إلى التحلي بالمسؤولية .. سعيود:

فتح تحقيق لتحديد أسباب ومالاسات الحادث

الحافلات أمر وارد»، وأن «أكثر من 84 ألف حافلة يستدعي تجديدها على دفعات خلال الأشهر القليلة القادمة». مشيرا، إلى أن «جميع الحافلات النشطة في خدمة النقل العمومي تخضع للرقابة التقنية التي تؤهلها للخدمة».

وبعد أن ترحم على أرواح ضحايا الحادث، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، أشار الوزير إلى أنه سيتم فتح تحقيق بهدف معرفة الملابسات والأسباب الحقيقية وراء الحادث.

وقد خلف حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من على جسر في مجرى

في إطار تجسيد توجيهات السلطات العليا للبلاد

برنامج خاص للتكفل النفسي بعائلات ضحايا الحادث

وتجسيدا لتوجيهات السلطات العليا لتعزيز التضامن والموازنة مع عائلات ضحايا الحادث المأساوي، إثر انحراف الحافلة وسقوطها في وادي الحراش، تم تجنيد مصالح قطاع التضامن الوطني وفرق الخلايا الجوارية للتضامن لتقديم واجب العزاء والمواساة لعائلات الضحايا في مصابهم الجلل». في هذا الصدد -ضيف البيان- «رافق الأشخاص النفسانيون والاجتماعيون وأطباء الخلايا الجوارية للتضامن، أفراد هذه العائلات بالمستشفى الجامعي مصطفى باشا ومستشفى سليم زميري بالحراش وكذا بأمكن إقامتهم بولايات

تلقى مكالمة هاتفية من نظيره بدر عبد العاطي

عطاف يتلقى التعازي باسم جمهورية مصر الشقيقة

الشرق الأوسط يظل مرهونا بوقف حرب الإبادة المفروضة على الشعب الفلسطيني ويوضع حد للأوهام الإسرائيلية التوسعية وكذا بالتعجيل نحو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، يضيف ذات المصدر.

من جانب آخر، تناول الوزيران «مستجدات الأوضاع في دولة ليبيا الشقيقة وأكدا تمسكهما بدعم تسوية نهائية للأزمة الليبية، بما يضمن سيادة هذا البلد ويحفظ وحدة شعبه وسلامه أراضيه وبما يعزز السلم والأمن والاستقرار في المنطقة». في ذات السياق، ناقش الطرفان «التحضيرات المتعلقة بالاجتماع المقبل للألية الثلاثية لدول الجوار بشأن الأزمة في ليبيا وهو الاجتماع المزمع انعقاده بالجزائر خلال الفترة المقبلة»، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بأخلص التعازي وأصدق المواساة إلى عائلات ضحايا حادث انحراف حافلة لنقل المسافرين وسقوطها من على الجسر في مجرى وادي الحراش بالجزائر العاصمة، مساء الجمعة.

وقال رئيس الجمهورية في نص التعزية: «بكل حزن وأسى أترحم على أرواح المواطنين الذين وافتهم المنية إثر الحادث الأليم الذي تسبب فيه سقوط حافلة نقل بوادي الحراش.

وبهذا المصاب الجلل الذي تأثرنا به جميعا، أتقدم بتعازي الخالصة وصادق المواساة لأسر الضحايا وأدعو الله القدير أن يغفر لموتانا وأن يسكنهم فسيح الجنان وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان والشفاء العاجل للجرحى إن شاء الله. إنّنا لله وإنّا إليه راجعون».

..ويقرر حدادا وطنيا ليوم واحد

قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حدادا وطنيا ليوم واحد، ابتداء من مساء يوم الجمعة، وذلك على إثر الكارثة التي وقعت بوادي

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس الأول الجمعة، أنه تم تنفيذ مخطط النجدة والإسعاف بفعالية تامة إثر وقوع حادث انحراف وسقوط حافلة لنقل المسافرين في وادي الحراش.

وفي تصريح صحفي خلال تواجده في مكان

قام وزير الصحة، عبد الحق سايجي، أمس السبت، بزيارة إلى المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا (الجزائر العاصمة)، للوقوف على الوضعية الصحية والإجراءات المتخذة للتكفل بالمصابين جراء حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين، الجمعة، بوادي الحراش وأودى بحياة 18 شخصا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

دعا وزير النقل السيد سعيود، الجمعة، سائقي حافلات نقل المسافرين إلى التحلي بالمسؤولية، وعدم القامرة بأرواح المسافرين عبر استخدام السرعة المفرطة.

وأوضح الوزير، في تصريح للصحافة على هامش وقوفه على عملية الإنقاذ بموقع حادث سقوط حافلة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، أن حوادث الحافلات باتت تعرف ارتفاعا خلال السنوات الأخيرة، داعيا السائقين إلى التحلي «بالرزانة للمحافظة على أرواح المواطنين».

وقال سعيود، إن «تجديد حظيرة

اعتدت وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة برنامجا للتكفل النفسي بعائلات ضحايا حادث سقوط حافلة لنقل المسافرين، الذي وقع الجمعة بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، وذلك في إطار تجسيد توجيهات السلطات العليا للبلاد لتعزيز التضامن والموازنة مع عائلات ضحايا هذا الحادث المأساوي، حسب ما أورده، السبت، بيان للوزارة.

أوضح المصدر، أنه «بتعليمات من وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي،

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجنسية الخارجية، وزير الشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس السبت، مكالمة هاتفية من نظيره المصري، بدر عبد العاطي، الذي قدم له التعازي باسم جمهورية مصر العربية الشقيقة، على إثر الحادث الأليم لسقوط حافلة نقل بوادي الحراش (الجزائر العاصمة)، وفق ما أورده بيان للوزارة.

أوضح البيان، أن الاتصال شكل فرصة للوزيرين «للمواصلة التشاور والتسيق حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية». في هذا الإطار، تطرق الطرفان إلى «التطورات الأخيرة المرتبطة بإحياء الاحتلال الإسرائيلي لمخططاته التوسعية، حيث أكدا بأن «مستقبل السلام في

ينقل القارة من منطق الاستهلاك إلى منطق الإنتاج والتصدير

معرض التجارة البينية.. الجزائر المنتصرة ترسم غد إفريقيا

• رؤية جديدة تؤسس لاقتصاد قاري مستقل.. قوة القرار • الانتقال من مرحلة التشخيص إلى المبادرة الفعلية.. ضرورة قصوى

مرشحة لأن تكون همزة الوصل بين أسواق إفريقيا والعالم العربي وأوروبا.. إن "إياتيف 2025" ليس مجرد معرض، بل موعد لإثبات قدرة القارة على الانتقال من منطق الاستهلاك إلى منطق الإنتاج والتصدير، ضمن رؤية جماعية لصناعة المستقبل الاقتصادي الإفريقي. التحرير

الاقتصاديين والمؤسسات الاستثمارية. وتبرز أهمية هذه التظاهرة في كونها تأتي في سياق تتزايد فيه التحديات الاقتصادية العالمية، ما يجعل من الجزائر - التوريد إلى التحولات الجيوسياسية، وتوسيع نطاق المبادلات بما تملكه من موقع جغرافي فريد وبنية تحتية متميزة -

مسار التكامل الإفريقي-العربي، فالمعرض الذي يحظى برعاية سياسية واقتصادية عالية المستوى، لا يقتصر على كونه تظاهرة تجارية عابرة، بل يعد منصة استراتيجية لإعادة رسم خرائط التعاون، وفتح قنوات شراكة جديدة بين الفاعلين البينية،

أسبوعان اشنان، أو أكثر قليلا، يفصلان عن موعد انطلاق فعاليات معرض التجارة البينية الإفريقية 2025 بالجزائر.. العد التنازلي للموعد القاري الكبير بدأ، وأنظار القارة السمراء، والعالم العربي، تتجه نحو هذا الحدث الاقتصادي البارز الذي ينتظر أن يشكل محطة مفصلية في

معرض التجارة البينية الإفريقية 2025 بالجزائر..

رهان استراتيجي

لتعزيز التكامل الاقتصادي

• خبرة تنظيمية وإمكانات لوجستية تبنى بنجاح باهر لمعرض التجارة البينية



التكامل الإفريقي ممكن. فجنوب إفريقيا وكوت ديفوار ونيجيريا حققت نسبة متقدمة في التجارة البينية. ومع ذلك، تبقى الحاجة ملحة لتوسيع هذا التعاون ليشمل دول الشمال الإفريقي والفضاء العربي، وهنا يتبين دور المعرض الاستراتيجي "قهر الضفتين الإفريقية والعربية، بل هو مختبر لرؤية جديدة لإفريقيا. إفريقيا قادرة على النهوض بنفسها من الداخل قبل أن تنتظر الحلول من الخارج".

لا تخفي الجزائر أن هدفها من احتضان هذا المعرض يتجاوز الجانب الاقتصادي الضيق إلى بُعد استراتيجي أشمل، يتمثل في بناء شراكة إفريقية-عربية-دولية متوازنة، تعزز السيادة الاقتصادية للقارة وتفتح أمامها منافذ جديدة نحو الأسواق العالمية.

المتحدة الرابع لتمويل التنمية - على ضرورة الانتقال من مرحلة التشخيص إلى المبادرة الفعلية، بإيجاد الحلول الكفيلة بتمويل التنمية، وأضاف أن "الرفاه المشترك أصبح مطلباً أساسياً وليس مجرد خيار ثانوي"، مؤكداً أن هذا "لن يتأتى دون رأب فجوة التنمية وتقليص فوارق التقدم بين الدول، بما من شأنه توفير بيئة دولية سانحة للتكفل بمختلف التحديات والأزمات التي يشهدها العالم اليوم". وتراهن الجزائر، من خلال موقعها الجغرافي الاستراتيجي على ضفاف المتوسط، باعتبارها البوابة الشمالية للقارة الإفريقية، لتكريس إمكاناتها في خلق حلقة وصل بين الشبكات الاقتصادية، إلى جانب امتلاكها حدوداً برية واسعة مع مالي والنيجر وليبيا، فإنها تملك واجهة بحرية كبرى على المتوسط تجعلها نقطة عبور ماهرة للسلع والطاقات والابتكارات.

وقد عبّر وزير النقل عن هذا التوجه قائلاً: "رؤية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون واضحة: جعل الجزائر قطباً للتكامل والتعاون الإفريقي، وجسراً للتواصل مع العالم العربي وأوروبا".

شراكة تنموية تتجاوز التحديات

إن التحديات التي تواجه إفريقيا عديدة..ضعف البنية التحتية للنقل، قلة التنوع الصناعي، التبعية للمواد الأولية، وصعوبات التمويل. ومع ذلك، فإن الإرادة السياسية تتجه اليوم نحو تجاوز هذه العراقيل عبر تعزيز الشراكات الداخلية والانفتاح على شركاء جدد. ويرى خبراء أن الجزائر، بما تملكه من قدرات إنتاجية وبنية تحتية قيد التوسع (موانئ، مطارات، شبكة طرق عابرة للصحراء)، يمكن أن تلعب دور "المسرّع" في هذا المسار، وفي هذا الإطار، سجل بيان صادر عن وزارة الخارجية، استقبال كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بخنة منصور، لمدير تيسير التجارة وترقية الاستثمار بالبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (Afreximbank)، جاينمور زاناموي، واستعرضا مدى التقدم في التحضيرات الخاصة بتنظيم المعرض الإفريقي للتجارة البينية، واتفق الطرفان على أهمية مواصلة التنسيق مع مختلف الشركاء الأفارقة المعنيين، بما يضمن إنجاح هذا الحدث الاقتصادي القاري الهام، وتعزيز دوره كمحفزة استراتيجيية لترقية المبادلات التجارية والاستثمارات داخل القارة الإفريقية".

إفريقيا يبنها الأفارقة

ولعل النجاحات التي تحققت في بعض التجارب الإقليمية، تؤكد أن

إعطاء "أنهى صورة" عن الجزائر خلال هذا الحدث الهام، من خلال توفير حافلات جديدة ومريحة وذات جودة عالية تليق بضيوف الجزائر، وتسخير طواقم مدربة تجيد الاستقبال، التوجيه والمرافقة"، لافتاً إلى أهمية التنسيق بين كل الهيئات المعنية وتعبئة كافة الموارد البشرية واللوجستية لإنجاح التظاهرة. أما وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، فقد عاين أشغال هيئة أجنحة قصر المعارض "صافكس"، معتبراً أن المعرض يشكل "منصة استراتيجية لتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول الإفريقية، وفرصة لعرض القدرات الوطنية، لا سيما في قطاعات الإنتاج الصناعي، والزراعي، والصناعات التحويلية، والخدمات، وكذا الصناعات الإبداعية، كرواقد وأعادة لتتبع الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته في السوق القارية"، مؤكداً أن الجزائر تريد أن تقدم نفسها للعالم كفاعل اقتصادي جاد وموثوق. وفي السياق نفسه، أشرفت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات على أشغال الندوة السادسة للمجلس الاستشاري للمعرض، بحضور محافظ الطبعة الرابعة العربي لطرش والرئيس النيجيري الأسبق أوليسيفون أوباسانغو الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي للمعرض، فالموعد الاقتصادي ليس مجرد حدث تجاري، بل هو خطوة نوعية نحو بناء جسور جديدة للتكامل القاري.

إشادة بالدور الجزائري

الطبعة الرابعة للمعرض ستعرف - لأول مرة - مشاركة الأردن عبر "بيت التصدير الأردني" الذي أوفد 12 مؤسسة من قطاعات صناعية وخدمية متنوعة كالصناعات الغذائية والكيميائية والبناء والاتصالات والتعليم، واعتبر البيت الأردني أن المعرض "محطة استراتيجية لتعزيز التكامل العربي-الإفريقي"، مشيداً بقدرة الجزائر على تسخير إمكاناتها لإنجاح التظاهرة وتحويلها إلى منصة عملية للشراكات الاقتصادية. الحضور العربي المتزايد يعكس تحولاً تدريجياً في الوعي بأهمية العمق الإفريقي، إذ لم يعد ينظر إلى القارة كفضاء بعيد أو محيط مهمش، بل كفضاء واعد للنمو والتنمية، وهو ما ينسجم مع توجه الجزائر التي جعلت من التنمية المستدامة والتضامن الدولي ركيزتين أساسيتين لسياستها الخارجية، من خلال مساهمتها المستمرة في دعم جهود التنمية في القارة الإفريقية في مختلف الأطر التعاونية الثنائية والمتعددة الأطراف، فضلاً عن انخراطها التام في تجسيد التكامل القاري عبر العديد من المشاريع ذات الطبيعة الاندماجية، وكان رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد شدّد - في كلمة مؤتمر الأمم

تدخل الجزائر مرحلة حاسمة في التحضيرات لاحتضان الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية (IATF 2025) المزمع تنظيمها ما بين 4 و10 سبتمبر المقبل بقصر المعارض بالصنوبر البحري، حيث ينتظر أن يكون هذا الموعد الاقتصادي القاري محطة استراتيجية على طريق تحقيق التكامل الإفريقي-العربي وتعزيز مكانة الجزائر كـبوابة للتجارة الإفريقية.. هي مرحلة مفصلية على صعيد التوقع الاستراتيجي في القارة الإفريقية، فهذا الحدث الاقتصادي البارز لا ينظر إليه باعتباره مجرد تظاهرة تجارية أو عرض للمنتجات، بل باعتباره محطة استراتيجية في مسار القارة، وتجسيدا لرؤية الجزائر في بناء فضاء للتواصل بين إفريقيا والعالم العربي.

محمد لعربي

التقارير الأخيرة الصادرة عن البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسبانك) تكشف عن ارتفاع لافت في حجم التجارة البينية داخل القارة بنسبة 12.4 بالمائة، خلال عام 2024، لتبلغ نحو 220.3 مليار دولار..هذه الأرقام، رغم أهميتها، تبقى متواضعة إذا ما قورنت بقدرات القارة وثرواتها الطبيعية والبشرية، حيث لا تتجاوز نسبة التجارة البينية الإفريقية 15 بالمائة من إجمالي المبادلات التجارية، مقابل أكثر من 60 بالمائة في أوروبا و50 بالمائة في آسيا.

هذا المعطى يفسر الطابع الاستراتيجي لمعرض الجزائر، إذ يسعى إلى إزالة الحواجز أمام المبادلات التجارية، وتشجيع الاستثمار المشترك، ودعم منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية التي أطلقت رسمياً عام 2019، كأكبر تكتل اقتصادي في العالم من حيث عدد الدول الأعضاء.

أدوات النجاح..

منذ الإعلان عن استضافة الجزائر لهذه الطبعة، تكثفت التحضيرات اللوجستية والتنظيمية. فقد ترأس وزير النقل، السيد سميود، اجتماعاً تنسيقياً خصص لتسريع ترتيبات استقبال الوفود الرسمية والمعارضين، وأكد بالمناسبة أن إنجاح المعرض "مسؤولية جماعية تتطلب التجند الكامل، بما يجسد رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في جعل الجزائر قطباً للتكامل والتعاون الإفريقي"، مشدداً على ضرورة توفير أسطول نقل حديث ومريح، وإطلاق تطبيق إلكتروني لتسهيل تنقلات المشاركين، وأشار إلى وجوب

معرض التجارة الإفريقية.. قاطرة إفريقيا لتكامل قاري واعد

جزائر الأحرار.. قاطرة إفريقيا لتكامل قاري واعد

والتنمية، وذلك سبب مكانة الجزائر كقاطرة للتنمية داخل القارة الأفريقية، خاصة وأنها تلطمح لأن تبلغ نسبة التبادلات التجارية البينية نسبة عشرة بالمائة من مجموع المبادلات المتوقعة، كما تسعى لرفع قيمة الصفقات التجارية الاستثمارية إلى 44 مليار دولار، وهذا سيوفر عائدات مالية تضخ في مجالات التنمية وتطوير القارة، وبالتالي تعزيز التكامل الاقتصادي الإفريقي وتحفيز الاستثمارات وتعزيز العلاقات التجارية بين الدول الإفريقية. تسمح هذه العلاقة العكسية في تمتين العلاقات السياسية بين الدول الإفريقية، وتوحيد الصف والرؤى بخصوص مستقبل القارة. وإذا تكلمنا عن الأهمية بعيدة المدى للمعرض في نسخته الحالية، ومع الرؤية الاستراتيجية للجزائر تجاه القارة، فإن تحقيق التكامل يمنح قوة لمواقف الدول الأعضاء، ويلوغ مستوى معين من التنمية يمنح الدولة استقلالية ولو نسبية في قراراتها، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الظروف الدولية الراهنة التي تتميز بصعود ونزول القوى، فإن مثل هذه الفضاءات تشكل فرصاً لتغيير نظرة الغير عن القارة، التي يروج لها على أنها مسرح للحروب والفقر والتخلف، بيد أنها خزان لثروات تتنافس عليها القوى الخارجية.

تزرخ به من فروات طبيعية سطحية وباطنية. كما يشكل المعرض فرصة لمختلف المتعاملين الاقتصاديين لربط علاقات مع بعضهم البعض داخل القارة الإفريقية ومع الشركاء الخارجيين، وبذلك تنمو العلاقات التجارية أكثر، فتجد المنتجات الإفريقية أسواقاً خارجية، وتستقطب شراكات لجلب الخبرة وتطوير طرق الإنتاج والتصنيع. وبهذا تكون الجزائر نقطة التقاء وهمزة وصل بين مختلف الفاعلين، حيث من المنتظر أن يشارك في هذا الحدث ما يقارب 140 دولة وحوالي ألفي عارض.

رغبة صادقة

بالنسبة للجزائر، يعكس هذا الالتزام رغبتها الصادقة في خدمة إفريقيا اقتصادياً، في شكل تكامل بين ما تقوم به من أجل إفريقيا في مجلس الأمن الدولي، من دفاع عن حقوقها وإسماع صوتها على مستوى أعلى المنابر الدولية، بما يؤكد وفاء الجزائر لالتزاماتها التي قطعتها على نفسها في سبيل النهوض بإفريقيا وإنهاء الوصاية الخارجية التي تسببت في بقاء القارة الثرية في ذيل ترتيب مناطق العالم من حيث النمو

يأتي معرض التجارة البينية الإفريقية في طبعته الرابعة، بالجزائر، في وقت اختارت الجزائر لنفسها أن تكون قاطرة إفريقية، بفضل ما حققته الإصلاحات التي باشرتها مع تولي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رئاسة البلاد، ومما يؤهلها لهذه المكانة هو النتائج المعتبرة التي أسفرت عنها ثورة الإصلاحات في فترة وجيزة حققتها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي القاري والدولي، والثقة التي تحظى بها بين الأفارقة ومع باقي دول العالم، لتكون نقطة التقاء وهمزة وصل.

آسيا قبلي

ينتظر أن يشكل معرض التجارة البينية الإفريقية، وهو الحدث الأكبر إفريقيا والمقرر عقده شهر سبتمبر القادم، بالجزائر في الفترة بين 4 و10 سبتمبر، فرصة، ليس لتوسيع الشراكات الاقتصادية فقط، لكن انعكاساً لإرادة الجزائر السياسية في تحقيق التكامل القاري، وهو أحد مبادئها في سياستها الخارجية تجاه إفريقيا، وهذا التكامل من شأنه أن يصنع قوة الدول الإفريقية، لما



الخبير الاقتصادي هواري تيغرسى لـ"الشعب"

الجزائر تهندس مسار التكامل الإفريقي-العربي

● التحولات الإقليمية والدولية تفرض إعادة النظر في السياسات الاقتصادية • الجزائر وجهة محورية للفعاليات التجارية القارية...صيت عالمي وضيافة راقية



ينتظر أن يكون المحفل القاري "إياتيف 2025"، اقتصاديا إفريقيا بتطلعات إقليمية عربية، فمن التعاون جنوب-جنوب إلى التبادل الإفريقي-العربي، حيث ينتظر أن يشهد المعرض مشاركة واسعة من دول القارة والعديد من الدول العربية لدعم التكامل الاقتصادي بين إفريقيا والعالم العربي.

فايزة بلعربي

الحدث لن يكون فرصة لعقد اتفاقيات شراكة وإعادة بين مؤسسات وشركات اقتصادية فحسب، بل فرصة لتوطيد العلاقات البينية الإفريقية والعربية، فمن الجزائر التي أصبحت اليوم بيتا دبلوماسيا لمختلف القضايا الدولية باحتضانها لكبرى المحافل الدولية على غرار القمة العربية، قمة البرلمان العربية، قمة الدول المصدرة للغاز، الجلسات السنوية لبنك التنمية الإسلامي، الألعاب الأولمبية للبحر الأبيض المتوسط، وغيرها من المحافل التي أثبتت قدرة الجزائر التنظيمية وإمكاناتها اللوجستية في تنظيم المواعيد العالمية، إلى قائد للدبلوماسية الاقتصادية إفريقيا وعربيا ضمن مقاربة تجمع ولا تفرق.

ولقد بدأت بوادر نجاح الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية "إياتيف 2025"، تتجلى من خلال تفاعل العديد من الهيئات الاقتصادية والمالية العربية والعالمية، مع الحدث، كفرصة سانحة لعقد شراكات وإعادة لا يجب تفويتها، ففني بيان صدر عن بيت التصدير الأردني، وهو هيئة رسمية تعنى بتتمة وتطوير الصادرات الأردنية، عبر من خلالها عن أهمية الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية التي ستعظم بالجزائر، خلال أسبوعين من الآن، والتي تمثل محطة استراتيجية في مسار التكامل العربي- الإفريقي، كما سيشكل منصة هامة لتعزيز حجم المبادلات التجارية بين دول القارة الإفريقية وبقية دول العالم، مع توسيع مجالات التعاون الاقتصادي العربي- الإفريقي، ما يفتح آفاقا جديدة للاستثمار والشراكة، حيث سيكون المعرض - حسب بيان الهيئة الأردنية - فرصة متميزة للتواصل المباشر مع رجال الأعمال والمستثمرين من مختلف الدول المشاركة، من أجل التعرف على الفرص التجارية المتاحة في الأسواق الإفريقية.

وأشاد البيان الأردني بتسخير الجزائر لكافة الإمكانيات المادية واللوجستية لضمان نجاح هذه الطبعة كمحطة لانطلاقة جديدة للعلاقات الاقتصادية بين الدول الإفريقية والعربية، ما يعزز مكانة الجزائر كوجهة محورية للفعاليات التجارية القارية، تمنح فرصا حقيقية لبناء شراكات استراتيجية تدعم التكامل الاقتصادي بين إفريقيا والعالم العربي.

وبما أن أبعاد الحدث تتعدى من كونها فرصة استثمارية واقتصادية، إلى فرصة لتوطيد العلاقات البينية الإفريقية - العربية، وجب تسليط الضوء على واقع التبادل التجاري العربي وفرص الانفتاح على العمق الإفريقي عبر بوابة الجزائر، حيث أوضح الخبير الاقتصادي البروفيسور هواري تيغرسى، أن التبادل التجاري العربي، يمثل أحد أبرز الملفات الاقتصادية التي تشغل الحكومات العربية في ظل التحولات العالمية والمتغيرات الجيو-اقتصادية، فعلى الرغم من وجود اتفاقيات متعددة، أبرزها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، فإن حجم التجارة البينية لا يزال محدودا مقارنة بالإمكانيات الهائلة التي تمتلكها الدول العربية.

وفي ظل هذا الواقع، تبرز فرص جديدة للتكامل والتوسع، خاصة من خلال التوجه نحو الأسواق الإفريقية عبر بوابة الجزائر التي تعد حلقة وصل استراتيجية بين العالم العربي وإفريقيا.

مدّ لوجستي لدعم التبادل التجاري العربي

وأضاف تيغرسى أنه رغم الجهود المبذولة منذ عقود لتفعيل التبادل التجاري العربي، إلا أن نسبة التجارة البينية لا تتجاوز 10 بالمائة من إجمالي التجارة العربية، وهو ما يراه رقما ضعيفا مقارنة بالتكتلات الاقتصادية الكبرى مثل الاتحاد الأوروبي الذي تصل نسبة التبادل الداخلي به إلى أكثر من 60 بالمائة، وأرجع المتحدث هذه المحدودية إلى عدة أسباب، أهمها تشابه الهياكل الاقتصادية للدول العربية التي تعتمد على تصدير المواد الأولية واستيراد المنتجات المصنعة وضعف البنى التحتية اللوجستية، لا سيما النقل البري والبحري والجوي بين الدول، وهو المجال الذي حرصت الجزائر على تطويره خلال السنوات الخمس الأخيرة، لإدراكها أهمية شبكة الممرات البرية والبحرية لتشجيع الحركة التجارية، حيث عملت على إنجاز الخط البري العابرة للصحرَاء نحو دول الجوار، ومد خطوط السكك الحديدية، خاصة تلك الرابطة بين مناطق النشاط الصناعي، وتطوير موانئها إلى موانئ ذكية بمعايير عالمية لضمان حركة أقوى للمبادلات التجارية التي تتم أغلبها عبر الخطوط البحرية. وفي شق متصل بالتحديات المتعلقة بالتبادل التجاري الإفريقي-العربي، أشار تيغرسى إلى القيود الجمركية وغير الجمركية التي قد تشكل عائقا رغم الاتفاقيات الإطارية الرامية دوما إلى التكامل الصناعي والزراعي بين الدول الإفريقية والعربية التي أعرب قادتها عن نيتهم في بعث علاقاتها التجارية والاقتصادية البينية، مما يرفع من فرص التبادل في سلاسل القيمة المضافة، ومن خلالها تقرب وجهات الرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، في ظل وجود رابط اقتصادي متين واهتمامات مشتركة تقلص من هوة الشقاق، حسب تيغرسى.

جسر تواصل اقتصادي ودبلوماسي

ولأن صلب الحديث متمحور حول المحفل الاقتصادي القاري التي ستحتضنه الجزائر قريبا، شدد تيغرسى على دور المعارض في تعزيز التبادل التجاري العربي، مؤكدا أن المعارض الاقتصادية والتجارية تعد وسيلة فعالة لتوطيد العلاقات

تعاون في العديد من المجالات مؤخرا.

أطر تنظيمية عربية موحدة

إن التبادل التجاري الإفريقي-العربي يواجه اليوم تحديات حقيقية يمكن أن تعيق تحقيق الاندماج الاقتصادي المنشود، أدرك تيغرسى، خاصة وأن التحولات الإقليمية والدولية تفرض على الدول العربية إعادة النظر في سياساتها الاقتصادية وتبني استراتيجية هجومية نحو الأسواق الواعدة، وعلى رأسها إفريقيا. وهنا تبرز الجزائر كخيار استراتيجي لتكون البوابة العربية نحو العمق الإفريقي، من خلال استغلال موقعها الجغرافي، وبنيتها التحتية، والفرص الاستثمارية التي توفرها...هي فرص - يرى تيغرسى - ضرورة مرافقتها بإصلاحات عميقة للأطر التنظيمية التي تحكمها مثل تبسيط القيود الجمركية، من خلال قائمة عربية موحدة وجدول زمني لإزالتها ودعم سلاسل القيمة الإقليمية، بالإضافة إلى الاعتراف المتبادل بمواصفات المنتجات توحيد المعايير الفنية والصحية. كما يقترح الخبير الاقتصادي نافذة جمركية عربية موحدة لربط أنظمة التخليص إلكترونيا لضمان التبادل المسبق للبيانات وإنشاء ممرات خضراء للشحنات، وإنشاء اتفاقيات حماية واستثمار وضريبة مزدوجة وتحديثها بنصوص تحكيم فعالة.

من المورد إلى المستورد..

واشترط تيغرسى لنجاح المبادلات التجارية البينية الإفريقية، ممرات تجارية تمثل جسر ترابط لوجستي يربط الدول الإفريقية بشركائها، عبر الممرات البرية والبحرية والجوية، ودعمها باتفاقيات تنظيمية على مستوى الجمارك، ومناطق عبور ومخازن مبردة مشتركة على الحدود ومع الموانئ الرئيسية لتقليل التلف والتكلفة، خاصة عندما يتعلق الأمر بمنتجات سريعة التلف مثل الأغذية والدواء.

كما شدد تيغرسى على ضرورة ربط الموانئ رقميا عبر منصات تتبع شحنات عربية، تربط الميناء، المورد، الجمارك، والمستورد، وتوسع منصات تمويل التجارة من اعتمادات مالية وضمانات بخصوص الحماية من المخاطر التجارية، وتأمين ائتمان تصدير للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار تيغرسى - في السياق - إلى

ضرورة إنشاء صناديق

استثمارية

مشتركة

عربية، كمئصة تجمع صناديق سيادية وبنوك تنمية لتمويل سلاسل قيمة إقليمية في مجالات الغذاء، الأدوية والصناعات الثقيلة، وسوق سندات وصكوك عبر الحدود، لإتاحة تمويلات طويلة الأجل للمشاريع اللوجستية والصناعية المشتركة.

التحول الرقمي.. ورقة المستقبل

من المتغيرات التي فرضت نفسها بقوة، التوجه القوي، إن لم نقل الكلي، نحو التجارة الإلكترونية، فقد أفاد تيغرسى أن 90 بالمائة من المبادلات التجارية وعمليات التصدير تتم بطريقة رقمية، وهنا يقترح إنشاء هوية تجارية رقمية موحدة للشركات الإفريقية والعربية لتسهيل فتح الحسابات وتمويل التجارة عبر الحدود، وبوابة مشتريات حكومية عربية، تتيح للشركات العربية الاطلاع والتنافس على المناقصات المطروحة على مستوى دول الجوار بانسيابية. كما شجع المتحدث على تكثيف منصات B2B وخفض رسوم الدفع عبر الحدود، واعتماد بوابات دفع إقليمية وربطها بالأنظمة المصرفية لتمكين الشركات الصغيرة والناشئة، ودعمها بممرات خضراء للمشاريع الصغيرة، مع إجراءات مبسطة لشحن ونقل وبيع منتجاتها بالأسواق الخارجية.

واقترح تيغرسى، من جهة أخرى، إنشاء حاضنات تصدير، يتمثل دورها الرئيسي كمراكز خدمات لضبط شهادات المنشأ، المطابقة، أكثر وبشكل خاص بدعم الشركات الناشئة والشبابية من خلال حصص مخصصة في المعارض، وهو ما عكفت على تشجيعه السلطات العمومية ببلادنا من خلال تشجيع الاقتصاد العائلي والأسرة المنتجة، ودعمها بتمويلات ومشاركة واسعة على مستوى المعارض الخاصة بالحرف والصناعات المنزلية، وتخصيص جزء من المناولة لصالحها، حيث تقدم المجمعات الكبرى اليوم، على غرار "جيتكس"، قسما مهما من برنامجها الإنتاجي لتجسيده من خلال المرأة الماكثة بالبيت والمؤسسات الناشئة، التي قدم شبابها مشاريع مبتكرة، خاصة فيما تعلق بالمنصات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.

ويتوقع تيغرسى أن تشكل الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، نقلة تحول في مسار العلاقات الاقتصادية بين الدول الإفريقية والعربية، ما يؤكد نجاح الدبلوماسية الاقتصادية التي حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تجسيدها من خلال زيارات الدولة المتبادلة بين كبرى الاقتصاديات العالمية والانضمام للبنوك الاستثمارية مثل بنك التنمية الإفريقية، البنك الإسلامي للتنمية، الأفريكسكيم بنك، وبنك البريكس للتنمية، من أجل شراكات دولية استراتيجية في عهد لا مناص فيه من التكتلات الاقتصادية.



ترسيخ الشفافية و تكريس مبادئ دولة القانون .. مسراتي؛

الجزائر المنتصرة..

حرب لا تتوقف ضد الفساد والمفسدين

• دولة حق تكرس مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة

أكدت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، أن صدور العدد الأول من المجلة الدورية للسلطة التي تصدر مرتين في السنة، يهدف إلى أن يكون "مرآة صادقة تعكس حجم الجهود المبذولة والإنجازات المحققة في مسار ترسيخ قيم الشفافية والنزاهة والمساءلة، وتعزيز آليات الوقاية من الفساد ومكافحته".

هيام لعيون

صدر العدد الجديد من نشرة "شفافية" التي تصدرها السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته. ويأتي صدور العدد في سياق شهدت فيه الجزائر، منذ تولي الرئيس عبد المجيد تبون مهامه كقاضي أول للبلاد، إطلاق مسار وطني شامل لمحاربة الفساد وترسيخ الشفافية، ما قاد إلى تحولات عميقة في المنظومة التشريعية والمؤسساتية، مع تعزيز آليات الرقابة والوقاية. وقد وضعت الجزائر نصب أعينها هدفا واضحا يتمثل في بناء دولة الحق والقانون التي تكرس مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة، حيث قامت السلطات العليا في البلاد بعدة خطوات ملموسة لتحقيق هذا الهدف، من أبرزها تنفيذ إصلاحات قانونية ومؤسسية تهدف إلى تعزيز الشفافية ومكافحة

الفساد. لم تكن الشفافية مجرد شعار رفعه الرئيس، بل التزاما دستوريا يسعى إلى تجسيده من خلال إصلاحات شاملة في الإدارة العامة. وقد تم اتخاذ عدة خطوات لتعزيز هذا المبدأ على أرض الواقع، أبرزها تحسين التواصل بين المؤسسات الحكومية والمواطنين، حيث أصبحت العديد من المؤسسات تعتمد منصات إلكترونية لتقديم الخدمات بشكل مباشر وشفاف، بما يتيح للمواطنين تقديم شكاواهم وملاحظاتهم، مما يعزز من مستوى الشفافية والمساءلة.

أخلفة الحياة العامة

ومن أهم هذه الإصلاحات إنشاء "السلطة الوطنية العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته"، وهي هيئة مستقلة تسهر على مراقبة أداء المؤسسات الحكومية وضمان النزاهة في إدارة الشؤون العامة. وبمناسبة مرور ثلاث سنوات على إنشائها، أكدت رئيسة السلطة العليا، سليمة مسراتي، أن هذه الذكرى تمثل "محطة فارقة في مسار بناء دولة القانون وترقية مبادئ الحكم الرشيد وأخلفة الحياة العامة". وأوضحت أن السلطة العليا أنشئت بموجب دستور 2020 ومقتضيات القانون رقم 08-22 المؤرخ في 5 ماي 2022، حيث أسندت لها "صلاحيات رقابية واسعة تشمل تجريم أفعال الفساد ذات الصلة بالثراء غير المشروع، وتفعيل آليات المتابعة والوقاية، فضلا عن أدوارها في التحسيس والتكوين ونشر ثقافة النزاهة".

يؤكد رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة وعضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، سفيان عفان، في اتصال مع "الشعب"، أن منظمته كانت دائما في صلب حملات التحسيس ضد حرائق الغابات، استجابة لأول نداء أطلقتته وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية تحت شعار: "نحمي غاباتنا- نحمي أرواحنا وشروتنا".

فايزة بلعربي

شغلت حرائق الغابات، بما تخلفه من تداعيات اقتصادية وبيئية، اهتمام السلطات العمومية على مدى مواسم صيفية متتالية، حيث باتت مع بداية كل صائفة تترقب الأخبار المقلقة عن اندلاع الحرائق هنا وهناك، ومن ثم أصبح التنبؤ بهذه الكوارث والسيطرة عليها ضمن أولويات الدولة.

الحرائق ليست مجرد كارثة طبيعية، بل كثيرا ما تكون نتيجة إهمال بشري وسلوكيات عشوائية. وهنا يبرز دور القطاعات الوزارية مثل الداخلية والجماعات المحلية، البيئة وجودة الحياة، إضافة إلى مختلف

المنظمات والهيئات وفعول المجتمع المدني، في ترسيخ المواطنة البيئية عبر حملات تحسيسية للحد من السلوكات الخاطئة، وتشجيع المواطنين على تبني إجراءات وقائية بسيطة، مثل عدم إشعال النار في المناطق الحساسة والإبلاغ الفوري عن أي دخان، مع المطالبة بتوفير وسائل إطفاء أولية في القرى النائية، وتعزيز المراقبة بالأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة.

يؤكد رئيس المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة وعضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، سفيان عفان أن هذه الحملات، التي نظمتها المديرية العامة للغابات بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، عرفت مشاركة فعالة للمنظمة عبر مكاتبها الولائية، مساهمة في تعزيز الوعي البيئي وترسيخ ثقافة الوقاية. أما بخصوص الخريطة الجغرافية لهذه الحملات، فقد شملت ولايات عديدة، على غرار الجزائر العاصمة، تيزي وزو، البويرة، برج بوعريج، إضافة إلى ولايات الجنوب مثل ورقلة والوادي، حيث ركزت الجهود

خطوات عملاقة
نحو أخلفة
الحياة العامة

اتفاقيات تعاون مع وزارات
وهيئات سيادية
في مجال مكافحة الفساد

موازة مع نشاطات أخرى

السلطة العليا للشفافية تشارك
بفعالية في اجتماعات الأمم
المتحدة في فيينا



رئيسة السلطة العليا تستقبل وفدا من صندوق النقد الدولي

توجيهه وفق القوانين. ويسهم المجلس في الكشف عن التجاوزات المالية والفساد الإداري.

أما "المفتشية العامة للمالية"، فهي تراقب التدفقات المالية داخل الوزارات والمؤسسات العامة، وتضمن الشفافية في إدارة الأموال العمومية، كما تلعب دوراً محورياً في كشف حالات الفساد المالي وتقديم التقارير للسلطات المختصة.

وفي السياق نفسه، أنشئت هيئة "من أين لك هذا؟" سنة 2022، لمراقبة الثراء غير المشروع لدى الموظفين العموميين، حيث تحقق في مصادر الثروة المفاجئة وتعرض المتورطين على القضاء عند ثبوت المخالفات. بينما تضطلع السلطة الوطنية العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته بمراقبة جميع مظاهر الفساد في المجتمع، بما في ذلك الثراء غير المشروع، وتعمل على تعزيز النزاهة والشفافية في مختلف مستويات الإدارة العامة.

التزام الحكومة بمكافحة الفساد بشكل منهجي ومستدام.

من أين لك هذا؟

وبالعودة إلى الآليات الرقابية لمكافحة الفساد في الجزائر، فقد أنشئت عدة هيئات رقابية إلى جانب الاستراتيجية الجديدة، منها "الديوان المركزي لقمع الفساد" (2006)، الذي ينوئ التحقيق في القضايا الكبرى ويعمل بالتنسيق مع السلطات القضائية لضمان محاسبة المتورطين.

كما توجد "الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد" (هيئة دستورية منذ 2020)، التي تعمل على وضع السياسات الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطره وطرق الوقاية منه، إضافة إلى "مجلس المحاسبة" الذي يضطلع بدور الرقابة المالية على المؤسسات الحكومية، حيث يراقب إنفاق المال العام ويتأكد من

أن المنظمة لعبت دوراً محورياً في توعية الشباب والمتطوعين، من خلال لقاءات حوارية، توزيع مطويات توعوية، وإطلاق ومضات إعلامية رقمية للتذكير بخطورة السلوكات العشوائية مثل رمي أعقاب السجائر أو إشعال النار في أماكن غير مخصصة.

ثقافة التبليغ

وشدد عفان على أن مساهمة المنظمة تتدرج في إطار مسؤوليتها الوطنية لحماية البيئة، مؤكداً أنها ستواصل دعم مثل هذه المبادرات بالشراكة مع الهيئات العمومية والفاعلين المحليين، بهدف تعزيز الوعي الجماعي بخطورة الحرائق على الاقتصاد الوطني والتوازن البيئي. وأوضح أن هذه الجهود تكشف عن تكامل كبير بين مختلف القطاعات الرسمية والمجتمع المدني، بقيادة وزارتي الداخلية والبيئة وجودة الحياة، ما جعل من حملات التحسيس درعاً وقائياً لحماية الغابات والنخيل باعتبارهما ثروة وطنية واستراتيجية. وأبرز أن هذه الحملات أثبتت فعاليتها في التقليل من الحرائق من خلال ثلاثة محاور أساسية:

ترسيخ ثقافة الوقاية والوعي البيئي.. مسؤولية جماعية

توعية المواطنين بمخاطرها على البيئة والاقتصاد والأرواح، تعزيز الوقاية عبر نشر إرشادات لتفادي مسبباتها، وتشجيع التضامن المجتمعي للتبليغ المبكر والمشاركة في الإطفاء بالتنسيق مع السلطات المحلية والغابات والحماية المدنية.

تجاوب لافت

كما أوضح عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني أن الحملات الميدانية تركزت في الولايات الأكثر عرضة للحرائق مثل تيزي وزو، بجاية، البليدة وغيرها، عبر توزيع مطويات وملصقات، وتنظيم ورشات تحسيسية في المدارس والجامعات لترسيخ ثقافة حماية البيئة لدى الشباب. كما استُخدمت وسائل الإعلام والمنصات الرقمية لنشر مقاطع فيديو بعدة لغات، بالتعاون مع الجمعيات المحلية ورجال الدين والزوايا لإيصال الرسائل بطريقة مؤثرة. وقد لاقت الحملة تجاوباً واسعاً من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية. وعلى ضوء النتائج الميدانية، شددت المنظمة على ضرورة توفير معدات إطفاء أولية في القرى النائية، وتعزيز المراقبة عبر الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة، مع إشراك القطاع الخاص في دعم مبادرات التشجير وإعادة التأهيل، للتأكيد بأن حماية البيئة مسؤولية جماعية.

التشجير.. سبيل مواجهة الإفلاس البيئي

إن كان التصدي للمخاطر الكبرى مثل الزلازل يتم بإعادة الإعمار، فإن إعادة تأهيل الغابات لا يكون إلا بالتشجير المستمر، باعتباره رصيда وطنياً ذا بعد بيئي واقتصادي. وفي هذا الصدد، تأمّن سفيان عفان للخسائر التي سببتها الحرائق للنباتات النادرة والعطرية والطبية، مؤكداً أن أثرها السلبي سيستمر سنوات طويلة، بما يقلل من القيمة البيئية والجمالية للمناطق الغابية. وأكد أن السلطات العمومية تولي أهمية خاصة لتجديد الغطاء الغابي عبر إستراتيجية محكمة، يضع معالمها خبراء وتقنيون، لضمان الحفاظ على نفس الخصائص البيئية، مع الاعتماد على أصناف من الأشجار المقاومة للحرائق، بالنظر إلى المناخ الجاف، الحرارة المرتفعة، ورياح "السيروكو" التي تجعل الغابات عرضة للاشتعال السريع.

إشراك القطاع الخاص
في دعم مبادرات
إعادة التأهيل

هناك خصوصاً على حماية الثروة النخيلية. ويتن المتحدث أن هذه المبادرات جاءت استجابة للنداءات التي وجهتها وزارات الداخلية والجماعات المحلية، البيئية وجودة الحياة، الحماية المدنية، والمديرية العامة للغابات، ما يعكس تنسيقاً قطاعياً واسعاً يهدف إلى إشراك المواطنين في مواجهة خطر الحرائق.

وعي بيئي وحس تطوعي متنام

في السياق نفسه، حرصت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة، حسب رئيسها، على توسيع نطاق التوعية عبر خراجات ميدانية مباشرة في الأحياء والمناطق الغابية والفلاحية، إلى جانب حملات رقمية على مواقع التواصل الاجتماعي، لضمان وصول الرسائل إلى أوسع شريحة من المواطنين. كما عملت بالشراكة مع مختلف جمعيات المجتمع المدني، وتحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني، على تنسيق الجهود بما يعكس وعياً جماعياً متزايداً بأهمية حماية الغابات والثروات الطبيعية. وأضاف عفان

تخصيرا للدخول المدرسي القادم

برج بوعريرج.. خرجات لتقييم جاهزية المشاريع التعليمية



تحظى مشاريع إنجاز وتجهيز مختلف المؤسسات والهيكل التعليمية ببرج بوعريرج في الاونة الأخيرة، بمتابعة ميدانية خاصة ويومية من طرف مسؤول الجهاز التنفيذي بالولاية من أجل تدارك التأخير وتجهيز مختلف المؤسسات التربوية قبل الدخول المدرسي المزمع في أواخر سبتمبر القادم.

برج بوعريرج : رابع سلطاني

شهدت عديد المشاريع والمؤسسات التربوية الجاري إنجازها في مختلف الأطوار التعليمية عبر أقاليم ولاية برج بوعريرج، زيارات ميدانية من طرف مسؤول الجهاز التنفيذي مؤخرا، تفقد خلالها مدى جاهزية هذه المؤسسات لاستقبال التلاميذ، استعدادا للدخول المدرسي القادم للموسم 2025/2026، حيث شدد خلالها على ضرورة احترام آجال التسليم، مع الحرص على تحسين المظهر الخارجي للمؤسسات وضمان نظافة محيطها لخلق بيئة دراسية مريحة وجذابة منذ اليوم الأول.

ويتعلق الأمر بمشاريع إنجاز ثانوية ومتوسطة بمنطقة "عوين الزريقة" الواقعة في الشمال الغربي لبلدية برج بوعريرج، إلى جانب متابعة مدى تقدم الأشغال بمتوسط بمنطقة "بئر الصنب" ومجمع مدرسي بذات المنطقة، إلى جانب مشروع إنجاز مجمع مدرسي ببلدية تكستار، ومشروع إنجاز المتوسطة التعويضية "رابع بوعويينة" ببلدية رأس الوادي وكذا إنجاز المجمع المدرسي بمنطقة "عين تسرة" وإنجاز ثانوية ببلدية بئر قاصد علي، تضاف إليها زيارات تفقدية عاين من خلالها والي الولاية مدى تقدم أشغال إنجاز مجمع مدرسي ومتوسطة ببلدية خليل.

تعليمات فورية لاستدراك التأخر

وكان مسؤول الجهاز التنفيذي بولاية برج بوعريرج، قد أجرى قبلها اجتماعا تقييميا موسعا بحضور مسؤولي مختلف القطاعات المعنية على غرار التجهيزات العمومية، الموارد المائية، الطاقة، والتربية، تطرق فيه إلى مدى جاهزية المشاريع التعليمية، ودراسة مدى التزام

بقدره تخزين تصل إلى 25 مليون متر مكعب

سيدي بلعباس.. بطاقة تقنية شاملة لتأهيل سدّ الطابية

غمرته منذ سنوات، سد الطابية الذي دخل الخدمة سنة 2011، كان الصرح المانع لعدد من بلديات الولاية من الفيضانات الموسمية لوادي مكرة غير ان وضعيته تدهورت وأصبحت تغمره الاتربة بعد ان جف من المياه.

وجاء قرار الوالي بعد التقرير المفصل الذي تقدم به المسؤول عن قطاع الري حول الوضعية الحالية للسد والذي تدهور وضعه بسبب الاتربة التي تراكمت بداخله يقابلها غياب الوسائل المادية لتطفيفه، حيث أبرز المسؤول الأول عن الولاية أهمية التدخل العاجل لتأهيله وضمان جاهزيته لمواصلة مهامه في تخزين وتوزيع مياه الامطار واستغلالها في سقي الاراضي المزروعة. ومن جهته، أكد المسؤول عن قطاع الري أنه قام بإيداع

تصل قدرة إنتاجه إلى 500 ألف طن

المسيلة.. مشروع مهيكل جديد للحديد والصلب

استقباله للرئيس المدير العام ومسير الشركة الصينية "JINGDONG STEEL" صاحبة مشروع مهيكل للحديد والصلب بالمسيلة تقدر قيمته بـ 500 مليون دولار، بحضور العديد من الفاعلين في قطاع الصناعة بالقطاعات ذات الصلة بالمشروع وممثل الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار على المرافقة الدائمة للمشروع إلى غاية دخوله حيز الخدمة من خلال الحصول على جميع الوثائق الإدارية التي تمكنه من الانطلاق الفعلي في الإنجاز، خاصة وان الشركة الصينية استفادت من قطعة أرضية بموجب عقد إمتياز تحصلت بموجبه على عقار اقتصادي لإنشاء مصنع لإنتاج الحديد والصلب بالجزائر على مساحة 36 هكتارا، بالمنطقة الصناعية "زراع الحاجة". مشيرا الى أن المصنع المزمع إنجازه بقدره إنتاجية إجمالية تقدر بـ 500 ألف طن سنويا من الصفائح الفولاذية

انطلقت مصالح ولاية المسيلة في دراسة الوثائق الادارية لمستثمر صيني بهدف اطلاق مشروع مهيكل للحديد والصلب بالمسيلة لشركة صينية تندرج في إطار اهتمام السلطات العليا للبلاد لخلق مناخ الاستثمار والأعمال عن طريق رفع العراقل على المشاريع الاستثمارية، تفعيل مخطط الانعاش الاقتصادي، قصد تلبية احتياجات الاجتماعية للسكان والمساهمة في خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل والتقليل من هاتورة الاستيراد.

المسيلة : عامر ناجح

أكد والي ولاية المسيلة " نجم الدين طيار" خلال

ضمن الحملة التي أطلقتها وزارة الداخلية سكيكدة.. مشاركة استثنائية للمواطنين في حماية الغابات

عرفت ولاية سكيكدة نمودجا فعالا لتجسيد مبدأ "حماية الغابات مسؤولية الجميع"، من خلال مشاركة استثنائية وملتزمة للمواطنين في حملة مكافحة حرائق الغابات التي أطلقتها وزارة الداخلية، وقد أثبت المواطن في هذه الولاية الساحلية، ذات التضاريس الوعرة، أنه ليس مجرد مواطن مستعد لتقديم يد العون، بل فاعل أساسي في الخطوط الأمامية لمواجهة الحرائق والحد من آثارها الكارثية.

لعلّ المثال البارز لذلك، ما حدث في قرية الشهيد رابع مطاطلة، ببلدية بين الويدان، حيث هب المواطنون بمعية البلدية والحماية المدنية والجيش الوطني لإخماد حريق هائل، ونجحوا في الحد من أضراره وإنقاذ عشرات الأرواح.

وتتميز سكيكدة بغطاء غابي كثيف وتضاريس جبلية معقدة، ما يجعلها من الولايات الأكثر عرضة لحرائق الغابات، وفي ظل محدودية الوصول إلى بعض المناطق النائية وصعوبة تدخل فرق محافظة الغابات والحماية المدنية في الوقت المناسب، بات تدخل المواطنين ضرورة، لا خيارا. وأظهرت التجربة الميدانية أن مواطني سكيكدة، لا سيما في القرى والبلديات الجبلية، غالبا ما كانوا أول المستجيبين لنداءات الخطر، استخدموا معداتهم الزراعية، من جرارات مزودة بصهاريج إلى شاحنات خاصة، لإخماد النيران وإجلاء السكان وإنقاذ الممتلكات، وقد ساهم هذا التدخل السريع في احتواء الكثير من الحرائق قبل أن تمتد وتخرج عن السيطرة.

إلى جانب الإطفاء، لعب المواطن دورا محوريا في المبادرات التوعوية والوقائية، من خلال مشاركته الفعالة في القوافل التحسيسية التي جابت بلديات الولاية، هذه القوافل، التي شاركت فيها قطاعات متعددة على غرار الحماية المدنية، محافظة الغابات، الشؤون الدينية، ساهمت في نشر ثقافة الوقاية، وتدريب السكان على طرق التعامل مع الحرائق عبر تمارين ميدانية ومحاكاة عملية.

ولم يكن المواطن وحده في هذا الجهد، فقد ساهمت منظمات المجتمع المدني، وفي مقدمتها الكشافة الإسلامية الجزائرية، في تعبئة الوعي الشعبي عبر قوافل توعوية، ونشاطات ميدانية شجعت على الإبلاغ المبكر.

قافلة تحسيسية تجوب بلديات الولاية

أعطيت، مؤخرا، إشارة انطلاق قافلة تحسيسية توعوية انطلقت من بلدية عين قشرة، في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بالوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، وفي خطوة تهدف إلى تعزيز الوعي الجماعي بأهمية حماية الثروة الغابية والفلاحية، ومواجهة خطر الحرائق المتكرر خلال فصل الصيف.

القافلة التي من المنتظر أن تجوب العديد من بلديات الولاية، خصوصا تلك المصنفة ضمن المناطق الأكثر عرضة لحرائق الغابات، تعد جزءا من سلسلة الأنشطة الميدانية المبرمجة ضمن الحملة الوطنية لمكافحة حرائق الغابات، وشاركت في هذه المبادرة التوعوية السلطات المحلية والأمنية، والحماية المدنية، والدرك الوطني، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني، ما يعكس الطابع التشاركي الذي يراود تكريسه في التصدي لهذا التحدي البيئي المتجدد.

وشهدت القافلة، في محطتها الأولى، تنظيم جلسات حوارية مباشرة مع المواطنين، تم خلالها تقديم شروحات دقيقة ونصائح وقائية حول السلوكيات الواجب تبنيها لتفادي نشوب الحرائق، سواء داخل الغابات أو بالمناطق الزراعية، كما وزعت مطويات تحسيسية تحتوي على إرشادات مهمة وأرقام التدخل والتبليغ الفوري في حال اكتشاف أي بؤر نار أو أنشطة مشبوهة قد تؤدي إلى اشتعال الحرائق.

وفي هذا السياق، أكد ممثلو محافظة الغابات لولاية سكيكدة على ضرورة تفعيل العمل التشاركي والتكامل بين مختلف الفاعلين، من سلطات محلية، ومصالح الحماية المدنية، والدرك، والمواطنين والمجتمع المدني، من أجل الحد من الخسائر البشرية والمادية التي ت خلفها سنويا حرائق الغابات.

كما تم خلال القافلة التعريف بالقانون 21-23 الصادر بتاريخ 23 ديسمبر 2023، المتعلق بالغابات والثروات الغابية، حيث تم إبراز بنوده الجديدة التي تحمّل المواطن مسؤولية أكبر في مجال الوقاية والتبليغ، وتكثّر مفهوم "الثروة الغابية كسيادة وطنية وملك مشترك للأجيال القادمة".

ويرى المنظمون أن مثل هذه القوافل تمثل رافعة حقيقية للانتقال من مجرد التوعية إلى الوقاية الفعلية والميدانية، وذلك عبر إشراك المواطن بشكل مباشر في جهود حماية الغابة والبيئة الفلاحية، خاصة مع تصاعد درجات الحرارة وزيادة احتمالية اندلاع الحرائق خلال أشهر الصيف.

يذكر، أن هذه المبادرة تأتي في إطار حملة وطنية واسعة أطلقتها الدولة، وترتكز على التحسيس المسبق، وتكثيف الزيارات الميدانية والاتصال المباشر بالمواطنين، من أجل غرس ثقافة الوقاية. وتفعيل آليات الإنذار المبكر، والإبلاغ الفوري، كوسائل حيوية للتقليل من حجم الخسائر.

سكيكدة.. خالد العيفة



الجزائر تضفي الرنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



ماذا بقي من صمتكم؟



هل هناك ما يستحق الصمت؟ جرح غزة نازف، وشهداؤها يتسابقون إلى طابور الشهادة. أين أنتم؟ وماذا يفيد صمتكم العازف على جراحهم؟

همام الطوباسي

ماذا سأقول للتحقيق إن سألوني: من قتل مريم؟ وإن سألوا: لماذا قتلت سلمى؟

نعتذر؟! أيفيد الاعتذار بعد كل هذا الدمار؟

اغتصبوا الحرمه، وهدموا الديار، وجوّعوا الأطفال... ماذا بعد؟

ماذا أقول في التحقيق إن سُئلت عن صمتكم؟ وإن سألوا عنكم، ماذا تقولون أمام ربكم يوم الحساب؟

تقفون وتعتذرون، وأنتم من حفلة إلى أخرى ترقصون، وتتبادلون الابتسامات، وتأكلون الحلوى، وتقودون المركبات، وتعودون إلى بيوتكم لتناموا في سبات.

أسفون شهداءنا، أنتم أكرم منا جميعًا.

أسفون أطفالنا، أنتم أجمل منا جميعًا.

أنا لن أعتذر، بل أنا أقوى من عزيمتكم، وأقوى من صبركم، وأشد على أيديكم، وأقتل الأرض تحت نعالكم.

هناك حشد من الناس... هناك شهداء جدد، أم هناك عروس تُهَيَّئ نفسها لحفل زفافها؟

بل هناك زفة شهيد، قُتل أمس بدم بارد، إلى أنس الشريف، صحفي غزة

على بطوننا نحمل وطنًا

الألم كأنه فطور الصباح، وشهيدًا انتظر دوره ولم ينكسر.

نحن لا نجوع لأننا ضعفاء، نحن نجوع لأننا أقوىاء أكثر مما يحتمل هذا العالم الظالم. نجوع لأننا نُجيد القتال حتى بلقمنّا المسلوبة،

نحن نجوع ونموت ونحيا لأننا نبحث عن وطن وحرية وسنعلم أجيال الإبادة صوت الانتفاضة في الشارع وفي المسجد والكنيسة

ونُربي أطفالنا على أن الكرامة لا تُشتري برغيف، بل تُنتزع بمقاومة.

أيها العالم الصامت، لتشهد أن غزة تُذبح خبزًا بعد خبز، وجرة بعد جرة، لكننا لم نرفع راية بيضاء، ولم نطلب الموت، بل نُحارب بالجوع كما حاربناه بالدم.

أيها الأحرار، قولوا للعالم إن في غزة طفلًا جائعًا، لكنه يحلم بالقدس لا بالخبز فقط، قولوا لهم إننا على بطوننا نحمل وطنًا، وإن أمعاءنا الخاوية أقوى من دباباتهم المشبعة بالبارود والذلل.

فلتكن غزة اليوم مرآتنا جميعًا،



بقلم: عيسى قراقع

أيها الأحرار في كل مكان.. من على تراب غزة المُحاصر، نرفع صوتنا لا لنستجدي عطفًا، بل لنُعلن أننا نجوع واقفين، لا راكعين.

هنا، الرغيف محاصر، الماء محاصر، وحتى الأوكسجين يخضع للتفتيش الصهيوني. لكننا نقولها للعالم: سنأكل الملح، ونشرب العز، ولن ننكسر.

لقد حاصرونا برأ وبحراً وجوًّا، قطعوا الكهرباء، وأغلقوا المعابر، زرعوا الموت في قافلة الدواء، وحاصروا الحليب في زجاجة الرضيع.

ظنّ العدو أن الجوع سيُركّعنا، أن الأمعاء الخاوية ستحطم إرادتنا، لكنهم لم يعرفوا غزة، لم يعرفوا أن في كل بيت فيها أسيرًا يأكل

عبد الكريم عويس..

من الميلاذ إلى صمود الأجيال

المستشفى، بعيدًا عن أمه وأهلها ودفع المخيم.

الفهد الأسود... التنظيم والمواجهة

لم يكن الألم عائقًا أمام الإصرار. بعد تعافيه، ساهم عبد الكريم في تأسيس مجموعات «الفهد الأسود» في جنين، إلى جانب رفاق السلاح، من بينهم الشهيد نجيب حويل. كانت تلك المجموعات تشكل نواة مقاومة شعبية مسلحة، تصدى للاجتياحات وتنفذ عمليات نوعية ضد الاحتلال. في أوج نشاطه، اعتُقل مجددًا، ليُحكم عليه بالسجن المؤبد. قضى في السجن أربع سنوات صعبة، لكنها كانت غنية بالمعرفة والنضوج السياسي. حوّل زنزانته إلى مساحة للتعليم والتثقيف، وبث في رفاقه روح الوعي والانتماء. وفي عام 1994، وبعد توقيع اتفاق أوسلو، أفرج عنه ضمن صفقة شملت آلاف الأسرى، لكنه لم ينعم طويلاً بالحرية. فسرعان ما أُغلق منزل عائلته، وتم تهجيرهم بالكامل، في محاولة منهجة لكسر إرادته، دون جدوى.

الانتفاضة الثانية... والاعتقال الطويل

مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، عاد عبد الكريم إلى الميدان، متصدراً الصفوف التنظيمية في جنين. وفي عام 2002، اعتُقل مرة أخرى، في وقت كانت زوجته فيه حاملاً بطفلها الأول، سامر. لم تُنح له فرصة أن يراه، أو حتى أن يهمس له باسمه، ليبدأ رحلة أسر جديدة دامت أكثر من عشرين عامًا. خلال سنوات اعتقاله، ذاق عبد الكريم أقسى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي. مُنع من زيارة عائلته لسنوات طويلة، وتعرض لعقوبات مستمرة، لكنه لم ينكسر. حفظ القرآن الكريم كاملاً، وأمضى وقته في تثقيف الأسرى وبناء وعي نضالي داخل السجون.

العائلة الصامدة... والأسر الجماعي

في عام 2018، بلغ المشهد قمة الرمزية والمرارة حين اجتمع عبد الكريم داخل السجن مع ابنه راتب،

الذي حكم عليه الاحتلال بالسجن لعامين، وابنه سامر الذي كان يقضي حكمًا لخمس سنوات، إلى جانب شقيقه حسان، الذي أمضى 23 عامًا في الأسر. كانوا جميعًا في الزنزانة ذاتها، يتشاركون الألم والذاكرة، وكان النضال قد تحوّل إلى ميراث دم لا ينقطع.

وفي لحظة استثنائية، خرج عبد الكريم وحسان معًا من الأسر، بعد أكثر من عقدين من الظلم المتواصل، لكن فرحة التحرر لم تكتمل، إذ لم يُسمح لعبد الكريم بالعودة إلى جنين، بل نُفي قسرًا إلى مصر، في محاولة جديدة لتمزيق صلته بالأرض التي لم ينسها يومًا.

الكتابة خلف الجدران

رغم الأسر، لم يكن عبد الكريم صامتًا. شارك في تأليف كتاب جماعي مع مجموعة من الأسرى المناضلين من حركة فتح وكتائب شهداء الأقصى. الكتاب، الذي تجاوزت صفحاته الخمسمئة، وثّق تجاربهم اليومية داخل السجون، من الألم إلى الأمل، ومن التحقيق إلى التنظيم، وكان شاهدًا على جيل لم ينكسر رغم العتمة.

يُعتقد أن هذا العمل صدر لاحقًا وتوفر في الأسواق، ليكون ذاكرة مكتوبة من خلف القضبان.

عبد الكريم اليوم... في المنفى والصوت الحر

اليوم، يعيش عبد الكريم في منفاه القسري في مصر. بعيدًا عن وطنه وأحبته، لكنه لم يتخلّ عن رسالته. لا يزال يكتب، يتحدث، يوثق، ويحمل صوت الأسرى إلى العالم، كأن الزنزانة انتقلت معه، وكأن المخيم لا يزال في قلبه حيًّا نابضًا. قصة عبد الكريم عويس ليست مجرد سيرة شخص، بل حكاية وطن. هي وجع الأسرى، وثبات العائلات، وكبرياء المقاومين. من زقاق في مخيم جنين، إلى زنزانة مظلمة، إلى منفى بعيد، ظلّ عبد الكريم شامخًا، يجسد مقولة المخيم الأولى:

«من يولد في المخيم لا يعرف الانكسار، بل يعرف الطريق إلى فلسطين.»



دوري نجوم قطر بداية مثالية للمهاجم رضوان بركان مع الوكرة القطري



افتتح اللاعب الجزائري الشاب رضوان بركان مشواره مع نادي الوكرة القطري بطريقة مثالية، بعدما تمكن من تسجيل هدفه الأول في أول ظهور رسمي له بقميص الفريق، ضمن منافسات الجولة الافتتاحية من دوري نجوم قطر للموسم الكروي (2025 - 2026).

عزيز. ب

جاء هدف رضوان بركان في الدقيقة 69 من المرحلة الثانية على أرضية استاد الثمامة، مانحاً فريقه التعادل أمام العربي الذي كان متقدماً في النتيجة في مناسبتين، وأظهر اللاعب القادم من نادي شبيبة القبائل سرعة انسجابه مع زملائه الجدد، ليؤكد منذ البداية أنه صفقة رابحة للفريق السماوي. المباراة التي اتسمت بالندية والإثارة، شهدت عودة العربي للتقدم مجدداً قبل أن ينجح الوكرة في تعديل النتيجة خلال الشوط الثاني، لتنتهي المواجهة على وقع التعادل الإيجابي (2-2)، في سيناريو يؤكد أنّ الفريقين متقاربين على موسم تنافسي قوي.

وكان المهاجم البالغ من العمر 22 عاماً، قد خطف الأنظار الموسم الماضي في الرابطة المحترفة لكرة القدم، بفضل سرعتهم ومهاراته الهجومية، ما جعله محط أنظار عدة أندية قبل أن يسمي الوكرة القطري الصفقة خلال فترة الانتقالات الشببية الجارية.

وعقب اللقاء، أشادت جماهير "الموج الأزرق" بالمرود الذي قدمه اللاعب الجزائري، معتبرة أنّ بدايته المبشرة تمرّز طموحات النادي في المنافسة على المراتب الأولى.

بهذا الهدف، يكون رضوان بركان قد وضع أولى لبناته في مسيرته الاحترافية خارج بلاده، في خطوة يأمل أن تقوده إلى مزيد من التآلق والإعتراف القاري، وربّما طرق أبواب المنتخب الوطني مستقبلاً.

تحضيرات الموسم الجديد شبيبة القبائل تتعادل أمام الذيد الإماراتي



تعادلت شبيبة القبائل أمام فريق الذيد الإماراتي بنتيجة 0-0. بملعب يالوفا بتركيا. في رابع لقاء ودّي للفريق الجزائري ضمن تحضيراته للموسم المقبل.

في المباريات الأولى التي خاضها الفريق على هامش معسكره التدريبي في تركيا، فاز "الكتاري" على القطريين من نادي المسميري (0-1) قبل أن يهزم أمام السويديّين من نادي فالنغسبرات (2-0)، ثمّ نادي الإمارات (1-2).

واختتم تّريض وصيف بطل الجزائر، أمس السبت، قبل العودة إلى البلاد، اليوم الأحد، والدخول في أجواء التحضيرات، استعداداً للموسم المقبل المقرّر انطلاقه في 21 أوت.

وعلى صعيد الانتقالات، قامت إدارة "الكتاري" بالتعاقد مع كل من المهاجم آيمن محيوض (شباب بلوزداد)، وسعد الميبدان الإفراي جوسافات آرتير بادا (نادي سنيديا / تزنانيا) والمدافعين شاهين بلول (شباب قسنطينة)، حمزة موالى (مولودية الجزائر)، أسامة بن عطية (مولودية وهران).

يذكر أنّ شبيبة القبائل أنهت الموسم الماضي في المركز الثاني برصيد 56 نقطة، بفارق

ملتقى حكام النخبة لكرة القدم اختتام فعاليات ملتقى ما قبل انطلاق الموسم الكروي



اختتمت فعاليات ملتقى ما قبل انطلاق الموسم الكروي الذي نظم لفائدة حكام النخبة، من قبل المديرية الوطنية للتكحيم بالقرية الرياضية بوبران، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "فاف" في بيان عبر موقعها الرسمي.

أوضح بيان الهيئة الفدرالية أنّ برنامج اليوم الأخير من الملتقى تضمن جلسة تقييم لللاعبين المشاركين المنجز خلال اليويمين الأولين، لتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين وتصحيح بعض الأخطاء، كما اغتتم المدير الوطني للتكحيم، السيد مهدي عبيد شارف، المناسبة لتقديم توصياته بخصوص التحضير للموسم الكروي 2025-2026.

وفي ذات السياق، أوضحت "الفاف"، أنّ المديرية الوطنية للتكحيم قد أطلقت ملتقى ثان لحكام النخبة (ب) ستواصل فعالياته إلى غاية 17 أوت الجاري.

رغم التعادل ضدّ منتخب غينيا في "الشان" المنتخب الوطني على بُعد نقطة واحدة من ربع النهائي

يملك المنتخب الوطني المحلي حظوظا وفيرة، في بلوغ ربع نهائي بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "شان 2024"، رغم تعادله أمام منتخب غينيا، بحكم أنّ نتيجة المباراة الأخرى بين جنوب إفريقيا والنيجر انتهت بالتعادل السلبي، وهي النتيجة التي خدمت العناصر الوطنية كثيرا، ويحتاج أشبال الناخب مجيد بوقرة إلى الفوز أو التعادل من أجل التأهل عن المجموعة الثالثة، في الوقت الذي أضى نقص الفعالية أمام المرمى، هاجسا يؤرق الجهاز الفني قبل مواجهة النيجر.



لكن يفوت المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب الوطني للمحليّين الفرصة، للحدث عن التجاعه الهجومية، بعد فشل في الظهور بمستوى هجومي كبير، خلال مواجهتي جنوب إفريقيا وغينيا، حيث قال هذا الخصوص: "أكيد أنّ غياب النجاعة الهجومية أمر سلبي وتكرّر معنا في أكثر من مباراة، سواء خلال مواجهة جنوب إفريقيا وحتى أمام غينيا، حيث ضيّعنا الكثير من الفرص وهناك من كان يرى العكس، إلّا أنّ واقع الميدان له رأي آخر، فالتحضيرات لم تكن في المستوى بسبب ضيق الوقت، وهو الأمر الذي أثر علينا إضافة إلى أرضية الميدان، التي هي الأخرى لم تكن منظمة وصنع الكثير من المصويبات أمامنا، وهو ما صبّغ في المستوى المطلوب، ويصفه عامة اللاعب المحلي الإفريقي ليس لديه الإمكانيات الكبيرة على مستوى الهجوم لصنع الفارق، وهو بحاجة إلى عمل كبير في هذا السياق حتى يكون في المستوى المطلوب".

بالقرب، أضحى صعب المنال، في ظل تكرار نفس الأخطاء على المستوى الدفاعي والهجوم، وهو الأمر الذي قد يكلف المنتخب الخروج من الأدوار الإقصائية.

بالقرب، أضحى صعب المنال، في ظل تكرار نفس الأخطاء على المستوى الدفاعي والهجوم، وهو الأمر الذي قد يكلف المنتخب الخروج من الأدوار الإقصائية.

بوقرة: ستقوم بكل ما في وسعنا للفوز والتأهل أمام النيجر

تحدث مجيد بوقرة خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، عن حظوظ المنتخب في التأهل حيث قال: "بطولة إفريقيا للأمن منافسة صعبة للغاية وهناك من كان يرى العكس، إلّا أنّ واقع الميدان له رأي آخر، فالتحضيرات لم تكن في المستوى بسبب ضيق الوقت، وهو الأمر الذي أثر علينا إضافة إلى أرضية الميدان، التي هي الأخرى لم تكن منظمة وصنع الكثير من المصويبات أمامنا، وهو ما صبّغ في المستوى المطلوب، ويصفه عامة اللاعب المحلي الإفريقي ليس لديه الإمكانيات الكبيرة على مستوى الهجوم لصنع الفارق، وهو بحاجة إلى عمل كبير في هذا السياق حتى يكون في المستوى المطلوب".

يذكر أنّ مجيد بوقرة سيعمل كثيرا مع اللاعبين قبل مواجهة الذيد أمام النيجر، من أجل إصلاح مكان الخلل ورغم أن حظوظ المنتخب وفيرة في التأهل، إلّا أنّ الهدف الأساسي، وهو التتويج النهائي ويدها سنرى.

الترجي الرياضي التونسي



يذكر أنّ مجيد بوقرة سيعمل كثيرا مع اللاعبين قبل مواجهة الذيد أمام النيجر، من أجل إصلاح مكان الخلل ورغم أن حظوظ المنتخب وفيرة في التأهل، إلّا أنّ الهدف الأساسي، وهو التتويج النهائي ويدها سنرى.

قائد "الخضر" الأسبق يزيد منصوري مديرا رياضيا للفريق

وشاتورو الفرنسي 2004 (إلى 2006) ولوريون (2006 إلى 2010) ثمّ السيلية القطري (2010-2011) وشباب قسنطينة (2012-2013)، وأضافت أن يزيد منصوري مثّل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم من 70 مباراة دولية وكان قائدا لـ"الخضر" لمدة لا تقل عن 7 سنوات.

وبعد اعتزاله اللّعب سنة 2013، انطلق في واتحادات كروية من بينها ستاد رين (2017-2018) كمشرف عام عن الانتقالات وكشاف مواهب، ثمّ نادي مونزا الإيطالي وأولمبيكوس اليوناني ثمّ نوتنغهام فورست الإنجليزي،

بطولة إفريقيا للأمم لكرة السلة - افروسكيت 2025 المنتخب التونسي ينهزم أمام نظيره النيجيري

تلقى المنتخب التونسي لكرة السلة حامل لقب النسختين الأخيرتين لبطولة إفريقيا لكرة السلة (افروسكيت) هزيمة ثانية بعد هزيمته ضدّ نظيره النيجيري بنتيجة (66 - 87) ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية



موندبال أقل من 19 سنة لكرة اليد (ذكور) الخضر يفوزون على الأوروغواي في نهاية المنافسة

الثاني وبقبوا الطاولة مسجّلين نتيجة (18 - 8) وبنهوا المباراة بفارق 5 أهداف (32 - 27). هذا الفوز هو الثاني للتشكيلة الوطنية خلال المنافسة الشبانية بعد المسجل أمام غينيا (28 - 22).

للتذكير، لم تتمكّن التشكيلة الوطنية من التأهل للدور الرئيسي للمنافسة بعد تسجيلها ثلاث هزائم ضمن المجموعة الثالثة أمام إسبانيا (19 - 49)، صربيا (22 - 32) وكرواتيا (29 - 35).

وفي منافسة كأس الرئيس، انهزم المنتخب الوطني أمام نظيره البرازيلي (9 - 14)، قبل أن ينتقضا في الشوط

البطولة الوطنية لكرة الحديدية مشاركة أكثر من 100 رياضي في اختصاص اللعب الطويل



بشارك تزيد من 100 رياضي في صنف الأكابر يمثلون 22 ناديا من 20 ولاية، بملعب الكرة الحديدية التابع للقطب الرياضي "عبد الكريم كروم" لسبيق (معسكر) بمنافسات البطولة الوطنية لكرة الحديدية.

من الاتحادية الجزائرية للرياضات الكروية وبالتنسيق مع الرابطة الولائية لذات الاختصاص ومديرية الشباب والرياضة، ميّز مبارياتها التصفوية الأولى تنافسا كبيرا ما بين رياضيي نوادي ولايات معسكر وسبيدي بلعباس وتيسمسيلت.

ويأتي الهدف من تنظيم هذه البطولة لتعزيز الرياضيين للمشاركة في البطولات الوطنية والدولية لكرة الحديدية البرمجة خلال الموسم

الرابطة الثانية هواة بن شادي يمنح موافقته لتدريب وداد تلمسان



تجرتي الأولى مع وداد تلمسان، إنه ناو كبير وأضاف بن شادي: "سنتح لي الفرصة لمشاركة الوداد خلال المباراة الودية أمام مولودية وهران، التي جرت أمس بوبران، ورغم الهزيمة، فقد لاحظت بعض الأمور الإيجابية، هناك نقائص سنعمل على تصحيحها خلال التّريض الذي يرمجه تلمسان".

ولن يحتاج التقني الوهراني إلى وقت طويل للتألق مع محبّ فريقه الجديد، خاصة وأنه سبق له الإشراف على المعارضة الفنية لوداد سبيق قبل أربعة مواسم، عندما تم الاستعانة به لإقناع الفريق من السقوط إلى الرابطة الثانية، وهي المهمة التي نجح فيها آنذاك.

وتابع قائلا: "أحتفظ بذكريات جميلة من

بطولة العالم لكرة الطائرة إنثا 2025

المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة في المركز 24



احتلّ، أمس، المنتخب الوطني لكرة الطائرة إنثا أقل من 21 سنة المركز 24 ضمن بطولة العالم، التي جرت فعالياتها بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا، في الفترة الممتدة من 7 إلى 16 أوت 2025، بعدما انهزم في المباراة الترتيبية الأخيرة ضد المكسيك بنتيجة 3 أشواط مقابل 2 مع أداء كبير للاعبات الجزائر، اللاتي قدمن أفضل ما لديهن فوق السطاط.

المواجهة الترتيبية التي جمعت بين شبيلات الجزائر ونظيراتها من المكسيك كانت قوية من أجل تحديد صاحب المركز 23 و24، حيث قدّم أداء كبير طيلة المباراة ما يؤكّد الاستفادة الكبيرة من المشاركة في هذا الحدث العالمي، بديل الاحتكاك للأشواط الإضافية لأنّ مستوى اللّعب تطوّر كثيرا خاصة في الجانب الهجومي من أمام الشبكة وفي الأجنحة، ونتيجة تصحيح النقائص والأخطاء التي كانت في بداية

البطولة العربية للأمم لكرة السلة لأقل من 16 عاما- ذكور فوز المنتخب الجزائري على نظيره الكويتي



تغلّب المنتخب الجزائري لكرة السلة ذكور (أقل من 16 عاما) على نظيره الكويتي بنتيجة (42-75)، الشوط الأول (51-32)، لحساب اليوم الخامس لبطولة العربية لهذا الصنف العمري، جمعت بينهما الجمعة بالقاهرة (مصر). وجاءت أربعاء المباراة على النحو التالي: (18-33، 14-18، 9-15 و 6-4).

هذا الفوز هو الرابع للخماسي الجزائري بعد المسجل في الجولة الافتتاحية على نظيره المصري (74-76) بعد وقتين إضافيتين، وتونس (67-61)، وقطر (57-35)، مقابل هزيمة واحدة أمام البحرين (54-80).

كأس ديفيس للتنس (المجموعة الثالثة - منطقة إفريقيا)

المنتخب الوطني ينتقل إلى المجموعة الرابعة

أحقّق المنتخب الجزائري (أكابر - رجال) أمام نظيره السنغالي بنتيجة (3-0)، في مباراة الرابعة والأخيرة في منافسات كأس ديفيس 2025 (المجموعة الثالثة إفريقيا)، في العاصمة الزيمبابوية هراري.

خسر كل من توفيق سهتالي وسيمر رفيق مباراتهما في الفردي أمام كل من سابينا أندري (6-4، 2-6) ونيكولا جاون (4-6، 7-5).

وفي مباراة الزوجي، انهزم الثنائي الجزائري

المتكون من كميل شوب وياسين مغاري أمام نظيره السنغالي المشكّل من جاسيميويديانغ زهير فردون بنتيجة (2-6/7-6). وتعد هذه الخسارة الثالثة للفريق الجزائري في هذه المنافسة القارية بعد خسارتين متتاليتين أمام كل من ناميبيا ونيجيريا بنفس النتيجة (2-1، 0-3).

مقابل فوز على حساب زيمبابوي (3-0).

هذا التضرع الجديد يعني سقوط المنتخب إلى المجموعة الرابعة، إلى جانب الجزائر وزيمبابوي تضمّن المجموعة الثالثة كل من

الهجوم الدموي على حي الزيتون شرّد 90 ألف فلسطيني

الاحتلال الصهيوني يواصل جرائم الإبادة بالقصف والتجويع



ارتفاع شهداء التجويع إلى 251 بينهم 108 أطفال الأمم المتحدة تدين الاستهداف الصهيوني لجان تأمين المساعدات

أعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة وفيات التجويع الصهيوني المتواصل منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 251 فلسطينيا بينهم 108 أطفال.

قال المدير العام للوزارة منير البرش، في بيان، إن "مستشفيات غزة سجلت خلال 24 ساعة وفاة 11 حالة نتيجة سوء التغذية". وأضاف أن إجمالي "وفيات المجاعة وسوء التغذية يرتفع بذلك إلى 251 شهيدا، بينهم 108 أطفال"، منذ 7 أكتوبر 2023. ومنذ 2 مارس الماضي، تغلق قوات الاحتلال جميع المعابر المؤدية إلى غزة، مانعة دخول أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في حالة مجاعة رغم تكديس شاحنات الإغاثة على حدوده، وتسمح بدخول كميات محدودة لا تلي الحد الأدنى من احتجاجات المجوعين الفلسطينيين. ومؤخرا، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن ثلث سكان غزة (من أصل نحو 2.4 مليون فلسطيني) لم يأكلوا منذ أيام عدة". وخلفت الإبادة الصهيونية 61 ألفا و827 شهيدا و155 ألفا و275 مصابا من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين.

استهداف عناصر تأمين المساعدات

من ناحية ثانية، دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة الجيش الصهيوني إلى وقف هجماته فورا على الفلسطينيين الذين يحاولون تأمين قوافل المساعدات الإنسانية وغيرها من الإمدادات في ظل حرب الإبادة والتجويع الصهيونية على قطاع غزة.

وقال المكتب إن هذه الهجمات "ساهمت بشكل كبير في تقشي المجاعة بين المدنيين في غزة"، مبيّنا أنه وثّق منذ بداية أوت الجاري 11 هجوما على فلسطينيين، خلال عملهم في تأمين المساعدات بشمال قطاع غزة ووسطه.

وأُسفرت هذه الهجمات -التي وثّقها المكتب الأممي- عن استشهاد ما لا يقل عن 46 فلسطينيا، معظمهم من عناصر تأمين المساعدات إلى جانب عدد من طالبي المساعدات، كما أصيب آخرون.

وأكد المكتب الأممي أن هذه الهجمات تشكل نمطا متكررا يشير إلى استهداف متعمد من قبل القوات الصهيونية لأولئك الذين يُفترض أنهم مدنيون ويشاركون في تأمين الضروريات الحياتية.

كما تضاهي هذه الهجمات نمطا مماثلا لاستهداف أجهزة تنفيذ القانون، إذ أفاد المكتب بأنه وثّق منذ بداية الحرب عشرات الهجمات الصهيونية على "أفراد الشرطة المدنية الذين لم يشاركوا في الأعمال العدائية". وأوضح المكتب أن استهداف الجيش الصهيوني أفراد الشرطة في غزة أسهم في انهيار النظام العام حول قوافل الإمدادات، في ظل تزايد يأس السكان من الحصول على الغذاء في مواجهة المجاعة المتفاقمة. كما أسهمت الهجمات الحالية على لجان تأمين المساعدات في "تفاقم حالة الفوضى وزيادة حدة المجاعة بين الفلسطينيين"، وفقا للمكتب الأممي.

وأكد المكتب أن أفراد الشرطة المدنية والأمن يتمتعون بموجب القانون الدولي بالحماية من الهجمات ما لم يشاركوا مباشرة في الأعمال العدائية، وهو ما لا يشمل تأمين قوافل المساعدات الغذائية المخصصة للمدنيين.

انتهاك مباشر

وشدد المكتب الأممي على أن الكيان الصهيوني بصفته قوة الاحتلال "ملزم بموجب القانون الدولي الإنساني بضمان أمن وسلامة السكان في الأرض الفلسطينية المحتلة"، وحذر من أن الهجمات الموجهة ضد أفراد الشرطة المدنية والأمن تشكل "انتهاكا مباشرا" لهذه المسؤولية.

في الوقت نفسه، ندد المكتب باستمرار استهداف وقتل طالبي المساعدات على يد الجيش الصهيوني، حيث وثّق في الفترة من 27 ماي حتى 13 أوت استشهاد ما لا يقل عن 1760 فلسطينيا في أثناء محاولتهم الحصول على المساعدات، منهم 994 استشهدوا في محيط مواقع ما تسمى "مؤسسة غزة الإنسانية"، و766 آخرون على طول مسارات قوافل الإمدادات.

وكان خبراء الأمم المتحدة قد دعوا مؤخرا إلى تفكيك "مؤسسة غزة الإنسانية" فورا، وهي الجهة التي تقود المشروع الأميركي الصهيوني للسيطرة على توزيع الغذاء في القطاع المحاصر، بدلا من المنظمات الدولية التي أدانت هذا المشروع ووصفته بأنه مصيدة لقتل المدنيين وأداة لهندسة التجويع وتهجير السكان وإذلالهم.

بلادها تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي

رئيسة الوزراء الدنماركية تفضح الكيان المحتل

اعتبرت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتة فريديكسن، أمس السبت، أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني يمثل مشكلة في حد ذاته، مؤكدة رغبتها في الاستفادة من تسلم بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لزيادة الضغط على الكيان.

قالت في مقابلة مع صحيفة "يولاندس بوستن" الدنماركية إن "تتانيا هو بات يمثل مشكلة في حد ذاته"، معتبرة أن حكومته "تجاوزت الحدود". وأسفت زعيمة الحزب الاشتراكي-الديموقراطي للوضع الإنساني "المُروع والكارثي للغاية" في غزة، منددة كذلك بخطة جديدة لبناء وحدات استيطانية في الضفة الغربية.

وأضافت "نحن من الدول الراغبة في زيادة الضغط على الاحتلال الصهيوني، لكننا لم نحصل بعد على دعم من أعضاء الاتحاد الأوروبي". وأوضحت رئيسة الوزراء أن الهدف هو فرض "ضغوط سياسي وعقوبات، سواء ضد المستوطنين أو الوزراء أو حتى الكيان ككل"، في إشارة إلى عقوبات تجارية أو في مجال الأبحاث.

المختصة، وفرض ضغوط سياسية وقانونية واقتصادية".

وشدد على ضرورة أن يكون ذلك "بالتوازي مع تعزيز التغطية الإعلامية الميدانية ودعم جهود التوثيق الحقوقي، لضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب".

وفي 8 أوت الجاري، أقر المجلس الوزاري الصهيوني المصغر "الكابينت" خطة طرحها رئيس الحكومة لإعادة احتلال قطاع غزة بالكامل تدريجيا، بدءا بمدينة غزة.

وفي 11 من الشهر ذاته، وفي إطار تنفيذ الخطة، بدأ جيش الاحتلال الصهيوني هجوما واسعا على حي الزيتون تخلفه نصف منازل باستخدام روبونات مفخخة، وقصف مدفعي، وإطلاق نار عشوائي، وتهجير قسري، وفق شهود عيان.

تسريع عملية الاحتلال

في الأثناء، كثف جيش الاحتلال الصهيوني غاراته على غزة، أمس السبت، بعد الإعلان عن استعداده لتسريع عملية احتلال المدينة، مما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى.

وأكدت مصادر الإسعاف في غزة استشهاد 6 فلسطينيين من عائلة واحدة بينهم 4 أطفال بقصف صهيوني على منزل في مخيم البريج وسط القطاع.

وأدى قصف آخر على مخيم البريج إلى استشهاد شاب وإصابة آخرين، بحسب مستشفى الأقصى.

بدورها، أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" باستشهاد 3 أشخاص وإصابة آخرين الليلة ما قبل الماضية في قصف لطيران الاحتلال على خيام نازحين في حي الرمال غرب مدينة غزة. وتكررت وسائل إعلام محلية أن آليات الاحتلال أطلقت نيرانها تجاه المناطق الشرقية لحي الزيتون جنوبي مدينة غزة، كما قصفت

الخيام في غزة تتحول إلى "أفران"

الحرب الشديد يفاقم أزمة النازحين

حذر الهلال الأحمر في قطاع غزة من تداعيات موجة الحر الشديدة التي تضرب القطاع مشيراً إلى أنها تسببت بظهور أمراض وانتكاسات صحية خطيرة في صفوف النازحين داخل الخيام.

وبينما تؤكد النازحة أن أطفالها الثلاثة لا يستطيعون النوم داخل الخيمة، من شدة الحر، كشفت أن طفعا جلديا بدأ يظهر على أجسادهم الهزيلة التي أنهكها الجوع دون أن تتمكن من إيجاد علاج لهم، فيما الأزمة تتفاقم يوما بعد يوم.

تضيف عليان وهي تتصب عرقا أنها وكل النازحين أصبحوا الآن في مواجهة ضارية مع القتل والتجويع الذي يمارسه الاحتلال من جهة، ومع الحر الشديد داخل الخيام، من الجهة الأخرى.

بدوره، حذر الهلال الأحمر في قطاع غزة، من تداعيات موجة الحر الشديدة التي تضرب القطاع، مشيراً إلى أنها تسببت بظهور أمراض وانتكاسات صحية خطيرة في صفوف النازحين داخل المخيمات. وأوضح الهلال الأحمر في بيان صحفي، أن أكثر من 90٪ من سكان غزة يعيشون في خيام لا تقيهم حرارة الصيف القاسية، وسط غياب أبسط مقومات الرعاية الصحية والبيئية.

أن نزح من حي الزيتون مؤخرا على وقع عدوان وحشي مستمر في الحي.

يقول عبد العزيز "، إنه يضطر إلى مغادرة خيمته معظم الوقت، باحثا عن مكان يستظل به من الحر وأشعة الشمس الحارقة، حاله حال الكثير من النازحين الذين لا يطيقون المكوث في خيامهم هذه الأيام على وقع ارتفاع درجات الحرارة.

وبحسرة كبيرة، يذكر عبد العزيز أن معظم الشبان يبحثون عن أماكن مفتوحة للمبيت فيها ليلا هربا من الحر الشديد داخل الخيام، فيما تضطر النساء للمبيت فيها، رغم درجات الحرارة العالية التي لا تطاق.

ووسط موجة الحر والشمس الحارقة، تشتكي النازحة من مخيم جباليا أم محمد عليان من تحول خيمتها إلى فرن بفعل ارتفاع درجات الحرارة بشكل استثنائي داخلها، مع غياب وسائل التبريد أو التهوية بفعل قطع وتدمير الاحتلال لخطوط وشبكات الكهرباء منذ بدء حرب الإبادة الجماعية.

تضرب موجة حر شديدة مصحوبة بدرجات رطوبة عالية قطاع غزة، في ظل ظروف مأساوية يعيشها النازحون، خصوصا مع غياب الكهرباء ووسائل التهوية، والتكدس الكبير على الشريط الساحلي الضيق للنازحين، مع مجاعة ضارية، وقتل لا يتوقف.

وتبرز أزمة الحر الشديد أكثر داخل خيام النازحين، والتي تحولت إلى "أفران" بفعل ارتفاع الحرارة داخلها، حيث يعيش عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين هجرتهم آلة التدمير الصهيونية بقطاع غزة في خيام مهترئة لا تقيهم من الحرّ الشديد، نُصبت في معظمها على الأرصفة ووسط الطرقات.

معاناة لا تطاق

يكتوي عبد العزيز علي الشاب الجامعي، بموجة الحر على بعد أمتار من ركام جامعته (الجامعة الإسلامية) التي أثر أن يضع أوتاد خيمته قريبا، بعد

التطبيع يوسّع الشرخ بين المخزن والشعب المدن المغربية تواصل انتفاضاتها رفضاً للمشاركة في الإبادة الصهيونية

شهدت عدة مدن مغربية موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية نصره لقطاع غزة الذي يروح تحت حصار خانق وعدوان دموي صهيوني متواصل منذ ما يقارب العامين، في ظل الصمت الرسمي والتواطؤ الفاضح مع سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني .

حسب ما أوردته مصادر إعلامية محلية، فقد خرجت جموع المواطنين في وفقات دعت إليها الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، حيث علت الهتافات المنددة بالتطبيع والمستنكرة لاستمرار العلاقات مع الكيان الصهيوني، في وقت تتصاعد فيه الجرائم بحق المدنيين في غزة. وأكد المحتجون أن الإبقاء على هذه العلاقات، وسط الحصار والمجازر، يمثل خيانة صارخة للقضية الفلسطينية وتجاهلاً متعمداً لمطالب الشارع المغربي الراض لكل أشكال التعامل مع الاحتلال.

وأوضح المشاركون في الاحتجاجات أن الرفض الشعبي للتطبيع ينبع من قناعة راسخة بأن أي تعاون مع الاحتلال هو "طلعة في ظهر الشعب الفلسطيني" و«إهانة لتضحياته»، معتبرين أن المضي في هذه السياسات الرسمية هو انحياز كامل إلى صف الاحتلال وتجاهل صريح لآلام ومعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال والحصار.

ورفع المتظاهرون شعارات غاضبة تدعو ما وصفوه بـ«التواطؤ الرسمي مع جرائم الحرب الصهيونية». كما ندّدوا بصمت السلطات عن توافد السفن المحملة بالأسلحة إلى الموانئ المغربية، والتي - بحسبهم- تشكل دعماً مباشراً لآلة القتل التي تفتك بأهل غزة.

وأكدوا، في السياق، أن استمرار هذا الوضع هو بمثابة مشاركة في الجريمة، داعين إلى إغلاق كل المنافذ أمام أي شكل من أشكال الدعم العسكري أو اللوجستي للاحتلال الصهيوني.

شرح بين القرار الرسمي ونبض الشارع

ورغم اتساع رقعة الغضب الشعبي ووضوح المطالب في الشارع، يواصل المغرب -وفق ما عبر عنه المشاركون- تعميق علاقاته العسكرية مع الكيان الصهيوني، من خلال توقيع اتفاقيات جديدة في وقت يتعرض فيه سكان غزة لواحدة من أشنع حملات التجويع والقصف والتدمير الممنهج في التاريخ المعاصر.

وأشاروا إلى أن هذه التحركات التطبيعية تكشف عن انفصال تام بين القرار الرسمي ونبض الشارع، ومضي السلطة في ربط مصالحها مع "آلة القتل" الصهيونية، غير أبهة بحجم المأساة الإنسانية في القطاع.

وختم المحتجون بالتشديد على أن استمرار المغرب في توسيع التعاون العسكري مع الاحتلال، بالتوازي مع العدوان الوحشي على غزة، يعكس حجم التناقض الأخلاقي والسياسي الذي بات السمة البارزة لسياسات المغرب، ويضيف "وصمة عار" جديدة إلى سجله في ما أسموه "خيانة القضية الفلسطينية".

بالتزامن مع الانتخابات البلدية الليبيون يعربون عن أملهم في إنهاء الأزمة وعودة الاستقرار

توجه الناخبون الليبيون، أمس السبت، إلى مراكز الاقتراع للتصويت في المجموعة الثانية من انتخابات البلديات، وهي العملية الانتخابية التي يراها مراقبون اختباراً للديمقراطية في بلد يسعى للخروج من أزمتة السياسية والأمنية المستمرة منذ 2011.

كان من المقرر بأن تنظم الانتخابات في 63 بلدية على مستوى البلاد: 41 في الغرب و13 في الشرق وتوسع في الجنوب، غير أن المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ألغت التصويت في 11 بلدية في شرق وجنوب البلاد بسبب المخالفات والضغط من السلطات المحلية وعوائق إدارية. كما ألغيت الانتخابات في بعض المناطق القريبة من طرابلس بسبب صعوبات في توزيع بطاقات الاقتراع.

ونقلت وكالات الأنباء الوضع قبل الانتخابات، وقالت إنها عملية اقتراع نادرة منذ انقسام السلطة بين حكومتين، مشيرة إلى رفض مدن رئيسية بالمنطقة الشرقية مثل بنغازي وطبرق وكذلك سرت السماح بانعقادها. كما نقلت الوكالات آراء المواطنين عشية هذا الحدث المهم، والذين أجمعوا على حق الليبيين في تحديد كيفية إدارة مناطقهم وكيفية إدارة الأموال التي تُخصصها الحكومة.

من جانبه، وصف الباحث الليبي وأستاذ العلاقات الدولية خالد المنتصر الاقتراع بأنه «فرصة مهمة لجس نبض الأطراف الليبية في شرق وغرب البلاد، وإظهار مدى استعدادها لقبول فكرة اختيار الممثلين المحليين عبر صندوق الانتخاب وصوت الشعب لا بفرض القوة والرأي بالسلاح».

وأضاف أنه سيكون عبارة عن مشهد تجريبي للانتخابات العامة التي يسعى المجتمع الدولي جاهداً لإقناع الفرقاء الليبيين بأنها الحل الوحيد للانقسام السياسي ولحالة الجمود السائدة منذ سنوات.

وتعتبر بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الانتخابات ضرورة لترسيخ الحكم الديمقراطي فيما حذرت من أن تقوّض هجمات استهدفت مؤخراً مكاتب انتخابية العملية.

في الأيام الأخيرة، تعرضت مكاتب مفوضية الانتخابات لهجمات من قبل مسلحين في مدن زليتن والزواية، ألحقت خسائر بالمباني ومواد الاقتراع وأصابت شخصين بجروح.

كما استتكرت المفوضية الاعتداءات على مبنى مكتب الإدارة الانتخابية الساحل الغربي والتي أدت إلى إحراقه، إضافة إلى الهجوم على مكتب الإدارة الانتخابية الزاوية وإحراق المخزن الرئيسي الذي يحتوي على مواد الاقتراع. ونددت بالاعتداء الصارخ على العملية الانتخابية، مضيفاً أن مثل هذه الاعتداءات لن تشيها عن أداء وإجهاه الوطني في تنظيم انتخابات حرة ونزيهة. هذا، وينتظر الليبيون منذ العام 2021 إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية كان محدد لها ديسمبر من ذلك العام، إلا أنها أرجئت لأجل غير مسمى بسبب النزاع بين سلطات الشرق والغرب. ومنذ الإطاحة بالنظام السابق، شهدت ليبيا انتخابات بلدية عام 2013 وانتخابات تشريعية عامي 2012 و2014.

دعا الهيئات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية

"المرصد الصحراوي" يستنكر مشاريع الاحتلال للصوصية



يقدم أي منفعة بيئية أو اقتصادية حقيقية للشعب الصحراوي".

وشددت بإقوطة المختار على أن حماية البيئة واستغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية "يجب أن يكون في إطار سيادة الشعب الصحراوي على أرضه وثرواته ووفقاً لمبادئ التنمية المستدامة التي تحترم حقوق الإنسان والحق في تقرير المصير".

واختتمت رئيسة المرصد تصريحاتها بدعوة الأمم المتحدة وجميع الهيئات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية وذلك من خلال وقف جميع المشاريع التي "تشرعن" الاحتلال أو تستغل الثروات الصحراوية خارج إرادة الشعب الصحراوي الذي هو صاحب السيادة الوحيد على أرضه.

التحتية في مناطق خارج حدوده المعترف بها دولياً، في خرق واضح وسافر للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

وأوضحت أن الكركات "ليست منطقة للتجارب التقنية ومنطقة استثمار للاقتصاد المغربي، بل هي جزء من الصحراء الغربية التي لا تزال مدرجة في قائمة الأمم المتحدة ضمن الأقاليم غير المحكومة ذاتياً والتي تخضع لعملية تصفية استعمار لم تتم بعد". وذكرت، في ذات السياق، أن "أي استغلال أو تطوير للبنية التحتية هناك دون موافقة الشعب الصحراوي عبر ممثله الشرعي والوحيد، جبهة البوليساريو يعتبر غير قانوني وباطل، ناهيك أن هذا المشروع يتضمن اعتماداً على القود الأفعوري، وذلك يخدم الأساس المصالح العسكرية والتجارية للاحتلال المغربي ولا

أعلنت حكومة الاحتلال المغربي عن إطلاق مناقصة دولية لإنشاء وتشغيل محطة طاقة هجينة في منطقة الكركات بالجزء المحتل من الصحراء الغربية، على مساحة تقارب 10 هكتارات.

قالت رئيسة المرصد الصحراوي لمراقبة الثروات الطبيعية وحماية البيئة، بإقوطة المختار أن هيئتها تتابع بقلق بالغ ما أعلنت عنه حكومة الاحتلال حول هذا المشروع الذي يعتمد على قدرة إنتاجية هجينة تجمع بين الطاقة الشمسية و«الديزل»، والذي تروج له على أنه "استثمار تنموي".

وأكدت المسؤولية الصحراوية أن هذا المشروع "يأتي في سياق مساع حثيئة من المغرب من أجل تكريس احتلاله للصحراء الغربية وتوسيع بنيته

أحزاب وهيئات تطالب بالتحقيق

مناضل معارض للتطبيع يتعرض لاعتداء جسدي مروّع

مع الصهاينة المجرمين.

ومن جهته، عبر الحزب الاشتراكي الموحد عن قلقه البالغ إزاء الحالة الصحية الحرجة لأسيدون الذي تعرض لحادث غامض، وطالب النيابة العامة بفتح تحقيق دقيق وشامل حول كل حيثيات وملابسات هذا الحادث المؤلم الخطير وإزالة الغموض عنه.

كما دعا الحزب في بيان لمكتبته السياسي إلى إطلاع الرأي العام على نتائج التحقيق، وحث وزارة الصحة على توفير العناية الصحية اللازمة لـ «رجل الوطن ورجل القضية الفلسطينية ورمزها بالمغرب».

من جهتها، قالت الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة "ترانسبرانسي المغرب" إنها تتابع الوضع الصحي المقلق للمناضل الحقوقي سيون أسيدون، أحد المؤسسين الرئيسيين للجمعية، وأول كتابها العاممين وعضو مجلسها الوطني حالياً وعضو سكرتارية الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع ومنسق حركة مقاطعة الكيان الصهيوني "بي دي إس" المغرب.

وأوضحت الجمعية في بيان لها، أن المناضل أسيدون وجد مصاباً في منزله ونقل على وجه السرعة لعيادة بمدينة المحمدية، حيث مقر سكناه، ليتم إجراء عملية جراحية له على مستوى الدماغ وإدخاله لقسم العناية المركزة ووضعه تحت التنفس الاصطناعي،

المخزن يخسر رهانه على قطاع السياحة

غلاء الأسعار يدفع المغاربة للبحث عن بدائل في الخارج

إيواء ومطاعم ومقاهي وأسواق وغيرها.

وشدد الفريق على أن هذا الوضع جعل الكثير من المغاربة داخل وخارج الوطن، يبحثون عن بدائل خارج المغرب، لاسيما مع وجود بعض العروض بأسعار أقل مما هو عليه الوضع في المملكة.

وسأل فريق "التقدم والاشتراكية" الحكومة عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها لتجاوز هذا الوضع المقلق الذي أضحى يهدد رافداً أساسياً من روافد السياحة بالمغرب، والحرص على ضمان تقديم عروض وخدمات سياحية بأسعار معقولة ومقبولة.

أبرزها ما شهدته العديد من الوجهات السياحية بالمملكة من غلاء فاحش للأسعار.

وانتقد الفريق استفعال ظاهرة الجشع المتنامي الذي كان له انعكاس سلبي على الوضع السياحي، وخاصة السياحة الداخلية إذ عرف توافد المغاربة المقيمين بالخارج لقضاء عطلتهم الصيفية في هذه السنة تراجعاً ملحوظاً وإقبالاً ضعيفاً.

وأبرز أنه من بين أهم مظاهر هذا الوضع، الغلاء في أسعار التذاكر الخيالية سواء ما يتعلق بالنقل البحري أو الجوي، وتمتد لتشمل باقي الخدمات السياحية من

وجه الفريق النيابي لحزب "التقدم والاشتراكية" سؤالاً كتابياً إلى وزيرة السياحة بالغرب حول تأثير غلاء الأسعار على وتيرة السياحة بالمملكة.

أشار الفريق في ذات السؤال إلى أن المغرب راهن بشكل كبير منذ سنوات، على تطوير القطاع السياحي والترويج للمغرب ليصير وجهة سياحية لها مكانتها في الخريطة السياحية العالمية، لكن شيئاً من هذا الرهان لم يتحقق على أرض الواقع، إذ برزت على السطح إشكاليات وتحديات أثرت سلباً على القطاع، ولعل

التهاون في الصيانة يؤدي إلى «متلازمة المبنى المريض»

عندما يتحوّل تكييف الهواء إلى خطر صحي



مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، يوفر التكييف بيئة داخلية مريحة عبر تنظيم درجات الحرارة والرطوبة، إلا أن هناك جانباً آخر لا يحظى بكثير من الاهتمام، وهو المخاطر الصحية المحتملة المرتبطة باستخدام أجهزة التكييف، خاصة إذا لم تتم صيانتها بالشكل المطلوب.

ورغم أن البعض قد يعتبر الخوف من التكييف أمراً مبالغاً فيه، إلا أن علماء الأحياء الدقيقة يرون أن لهذه المخاوف أساساً علمياً. فتعمل أنظمة التكييف أو إهمال صيانتها قد يحولها إلى بيئة مثالية لنمو البكتيريا والكائنات الدقيقة الضارة، ما يجعلها مصدراً محتملاً لنقل أمراض متعددة، تبدأ من نزلات البرد ولا تنتهي عند التهاب الرئوي.

متلازمة «المبنى المريض»

ويعرف مصطلح «متلازمة المبنى المريض» بأنه مجموعة من الأعراض الصحية التي تظهر لدى الأشخاص الذين يقضون فترات طويلة في مبان مكيفة، وتشمل هذه الأعراض الصداع، الدوار، انسداد أو سيلان الأنف، السعال المستمر، تهيج الجلد، ضعف التركيز والشعور بالإرهاق.

هل تعلم

قد تبدو المناديل المعطرة عنصراً أساسياً في قائمة مشترياتك الشهرية، خاصة إذا كان لديك طفل صغير، إذ تُستخدم كثيراً لتنظيف بشرته. وربما تعتقد أن هذا يعزز النظافة ويحمي طفلك ومحيطك من الجراثيم، لكن ما قد لا تتوقعه هو أن لهذه المناديل آثاراً سلبية قد تفوق ما تظنه، إذ يمكن أن تشكل خطراً على الصحة العامة وتؤثر سلباً على بشرتك وبشرة طفلك. لذلك، قبل أن تضع عبوة المناديل المعطرة في عربة التسوق مرة أخرى، من المهم أن تتعرف على تأثيراتها الصحية في السطور التالية.

وغالباً ما تحتوي المناديل المعطرة على مزيج من المكونات التي قد تؤثر على صحة الجسم، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. ومن أبرز هذه المكونات: العطور، والمواد الحافظة، وبعض المواد الكيميائية. ورغم أن بعض هذه المواد قد تمتلك خصائص مضادة للبكتيريا، فإن مكونات أخرى، مثل العطور والمواد الحافظة، يمكن أن تسبب تهيج الجلد أو تحسساً، خاصة لدى أصحاب البشرة الحساسة.

وبحسب تقرير نشرته الغارديان، يُستخدم حالياً نحو 4 آلاف مادة كيميائية لتعطير المنتجات، لكنك لن تجد أسماء هذه المواد مدرجة على ملصقات المنتجات التي تشتريها، إذ لا تُلزم الشركات بالإفصاح عنها. ويوضح التقرير ذاته أن تركيبات العطور تعتبر «سراً تجارياً» وبالتالي تكون محمية من الإفصاح، حتى للجهات التنظيمية أو المصنّعين. بدلا من ذلك، تظهر على الملصق كلمة واحدة، هي: «عطر»، لكن ما يجب أن تدركه أنت أن رائحة واحدة مثل الفواكه أو الزهور أو المسك، قد تحتوي على ما يتراوح بين 50 و300 مادة كيميائية مختلفة.

من هنا، قد تكون العطور التي تدرج تحت مكونات المناديل المعطرة مصدراً رئيسياً للتهيج وردود الفعل التحسسية، لأنها غالباً ما تحتوي على مزيج معقد من المواد

وغالباً ما تسجل هذه الحالات بين الموظفين في المكاتب، إلا أنها قد تطال أيضاً المرضى والعاملين في المستشفيات أو أي بيئة تعتمد على التكييف لفترات طويلة. وفي دراسة نشرت العام 2023 بالهند، تمت مقارنة 400 موظف -صنفهم يعمل في مكاتب مكيفة والآخر في بيئة طبيعية- على مدى عامين. وأظهرت النتائج أن من يعملون في المكاتب المكيفة كانوا أكثر عرضة للإصابة بأعراض متلازمة «المبنى المريض». إضافة إلى ارتفاع معدلات الحساسية، وضعف وظائف الرئة، وزيادة الغياب عن العمل مقارنة بزملائهم.

تهديد صامت

يرى خبراء الصحة أن أحد العوامل الرئيسية وراء هذه المتلازمة هو الأعطال أو الصيانة غير الكافية لأجهزة التكييف، وعندما لا تعمل هذه الأنظمة بكفاءة، قد تطلق في الهواء جزيئات ضارة مثل مسببات الحساسية، المواد الكيميائية، والميكروبات المحمولة جواً، وهي ملوثات كان يفترض أن يزيلها الجهاز لا أن ينشرها. كما أن بعض أجهزة التكييف قد تطلق أبخرة ناتجة عن منتجات التنظيف أو غازات

التبريد، مثل البنزين، الفورمالدهايد والتولوين، وهي مواد سامة تسبب تهيجاً في الجهاز التنفسي، وقد تضر بالصحة على المدى الطويل.

عدوى قاتلة قد تأتي من التكييف

وأحد أخطر التهديدات الصحية المرتبطة بأنظمة التكييف هو «داء الفيلقية»، وهو عدوى بكتيرية تصيب الجهاز التنفسي، وغالباً ما تنتقل في الأماكن العامة، مثل الفنادق والمستشفيات والمكاتب، عندما تلوث أنظمة المياه أو التكييف ببكتيريا «الليجيونيلا». وبحسب الخبراء، فإن أعراض هذا المرض تشبه الالتهاب الرئوي، وتشمل: السعال، ضيق التنفس، الحمى، آلام الصدر، وأعراضاً شبيهة بالإنفلونزا، وتبدأ في الظهور عادة بعد يومين إلى أسبوعين من التعرض للبكتيريا. وينصح الخبراء بضرورة إجراء صيانة دورية لأجهزة التكييف، وتنظيف الفلاتر، وضمان تهوية الأماكن المكيفة بشكل جيد. كما يفضل تقليل الاعتماد الكامل على التكييف، خاصة في الأماكن التي تشهد اكتظاظاً بشرياً. (مواقع إلكترونية)

المناديل المعطرة خطيرة د بشرة طفلك

وقد تم بالفعل اكتشاف آثار لهذه المادة في عينات من أنسجة مريضات سرطان الثدي، الأمر الذي يثير احتمالية وجود صلة بين البارابينات والإصابة بالسرطان. كذلك، أفادت دراسة أجرتها منظمة شركاء الوقاية من سرطان الثدي عام 2018، اختبرت نحو 140 منتجاً من منتجات العناية الشخصية لبعض العلامات التجارية، أن 3 أرباع المواد الكيميائية السامة التي تم اكتشافها، خلال الاختبار، جاءت من «العطور». وقد ارتبطت المواد الكيميائية التي تم تحديدها بمشاكل صحية مزمنة، بما في ذلك الإصابة بالسرطان والعيوب الخلقية واضطرابات الهرمونات وغيرها من الآثار الصحية الضارة.

البدائل الآمنة

لتنظيف اليدين، يبقى الخيار الأمثل دائماً هو الصابون والماء. اختر صابوناً خالياً من العطور والمواد الكيميائية القاسية، واستخدم ماء دافئاً، مع غسل اليدين لمدة لا تقل عن 20 ثانية. ويمكنك أيضاً استخدام قطعة قماش أو منشفة قطنية مبللة بالماء الدافئ لتنظيف يديك أو يدي طفلك، ثم تجفيفهما بمنشفة نظيفة. ولإضافة رائحة لطيفة، يمكن وضع قطرة من زيت اللافندر الطبيعي، مع تجنب استخدامه للأطفال أو على الجروح من دون استشارة الطبيب.

أما في حال عدم توفر الماء والصابون، فيمكن اللجوء إلى معقم اليدين الذي يحتوي على كحول إيثيلي بنسبة 60-70٪. ولتنظيف الوجه، يكفي استخدام ماء دافئ مع قطعة قماش ناعمة لمسح الوجه بلطف، ويمكن إضافة ماء ورد طبيعي لترطيب البشرة ومنحها رائحة عطرية.

وفي حال كانت بشرة طفلك جافة، يُفضل وضع مرهم أو لوشن فقط على المناطق الجافة، مع تجنب تماماً استخدام منتجات العناية بالبشرة المعطرة. (الجزيرة + مواقع إلكترونية)

قد تترك حرارة الصيف بعض الآثار مثل جفاف البشرة وتشققها، ولهذا تهتم الفتيات والأمهات بالحفاظ على ترطيب البشرة والعناية بملمسها الناعم، ولذلك توجد 5 نصائح تساعد على الوقاية من جفاف البشرة، وهي بحسب ما نشره موقع الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية.

استعمال غسول طبي: تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى استغراق الكثير من الأشخاص وقتاً كبيراً في الاستحمام للشعور بالبرودة، مما يؤدي إلى فقد البشرة ترطيبها وإصابتها بالجفاف، لذلك من المهم تحديد وقت الاستحمام ما بين 5 إلى 10 دقائق واستعمال غسول صحي خالٍ من أي معطرات لتنظيف البشرة ومنحها الترطيب اللازم.

استعمال كريمات الترطيب: بعد الاستحمام مباشرة من المهم تطبيق كريم الترطيب المفضل والمحتوي على الزيوت الطبيعية كزبدة الشيا أو الفازلين أو الجلسرين وزيت

أولّها استعمال «غسول طبي»

5 نصائح لحماية بشرتك من الجفاف صيفا

الجوجوبا الغنية بالفيتامينات التي تغذي وترطب البشرة وتعالج أي تشققات. تطبيق كريم الوقاية من الشمس: استعمال كريم الوقاية من الشمس والذي يحافظ على ترطيب البشرة ويحميها من الجفاف والتصبغات، ومن المهم تطبيقه قبل الخروج من المنزل بنصف ساعة لمساعدة البشرة على الامتصاص ومكافحة آثار أشعة الشمس فوق البنفسجية.

نظارة شمسية: العناية بارتداء النظارة الشمسية، وقبعة كبيرة الحواف، يحافظ على صحة البشرة وتقليل جفاف وخشونة الجلد والحفاظ على لونها الموحد.

تجنب ارتداء الملابس الداكنة: ارتداء الملابس الملونة والفاخرة والمصنوعة من القطن أو الكتان يؤدي للحفاظ لترطيب الجسم والحماية من الإصابة بجفاف البشرة، كارتداء الملابس الداكنة والخشنة التي تمتص الحرارة المرتفعة وتحتفظ بها وتؤدي إلى تهيج البشرة وتشققها.

تدابير منزلية

احذرو هذه الأطعمة في الميكروويف

لذلك يُفضل تسخينه على الموقد على نار متوسطة». كما قد يؤدي تسخين الزيوت النباتية مثل زيت الزيتون وزيت الكتان في الميكروويف إلى أكسبتها وفقدان خصائصها المفيدة.

ووفقاً لها، قد يؤدي تسخين العسل في فرن الميكروويف إلى فقدان خصائصه المفيدة، لأن الشبكة البلورية للعسل تتغير عند التسخين، ويفقد العسل نكهته المميزة. عند درجات حرارة عالية، تموت الإنزيمات والفيتامينات الموجودة فيه، ويتكوّن مركب هيدروكسي ميثيل فورفورال، وهي مادة يُعتقد بأنها مسرطنة وفقاً لبعض الدراسات. ولتجنب هذه المخاطر، يُفضل إذابة العسل في حمام مائي.

وتضيف: «يسرع الميكروويف من فقدان فيتامين س، ويُسبب ذوبان قوام الفواكه والثمار المجمدة، مما يجعلها سائلة. كما يُعتبر الأرز من أخطر الأطعمة عند تسخينه في الميكروويف، لأنه قد يحتوي على بكتيريا العصوية الشمعية التي لا تتأثر بالتسخين، وقد تسبب التسمم الغذائي». وتشير أيضاً إلى أن منتجات اللحوم شبه المصنعة مثل النقانق والسجق، عند تسخينها في الميكروويف، تتكون فيها نواتج أكسدة الكوليسترول التي تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. لذلك، يُنصح بتسخين هذه المنتجات باستخدام الفرن العادي أو الموقد أو قدر البخار.

طرق للتغلب على الخوف من ركوب الطائرة



المثال تخيل أنك وصلت المكان المتوجه إليه في سعادة، ويفضل التنفس بعمق وعمل بعض تمارين الاسترخاء «الوجا».

اكتساب الشعور بالأطمئنان مما حولك: عند رؤيتك للعديد من النائم المتواجدة في المطار، وهم في حالة من السعادة قد يشعرك بالأطمئنان، وعندما ترى كيف تخضع الطائرات بانتظام للفحص الكامل والصيانة قبل كل رحلة، يزيد من راحتك النفسية.

تجنب الأخبار السيئة المتعلقة بالطيران: يفضل تجنب القراءة عن حوادث الطائرات قبل إقلاع الطائرة، بالإضافة إلى تجنب الخوض العميق والبحث عن الحوادث القديمة. تكرار تجربة السفر: عند تكرار تجربة الطيران أكثر من مرة يصبح الأمر اعتيادياً وطبيعياً، ويؤدي بعد ذلك إلى تخطي الشعور بالخوف.

يشعر معظمنا بالاستمتاع عند ركوب الطائرة للسفر مع الأهل والأصدقاء، إلا أن ركوبها قد يسبب للبعض قلق شديد يصل إلى الفوبيا، لذلك يذكر موقع «برايت سايت» الأمريكي المختص بالترفيه، عدة طرق للتغلب على مخاوف البعض من الطيران.

التغلب على مخاوفك وأسئلتك بالأطلاع: كثير من الناس يخافون ركوب الطائرة، بسبب تساؤلاتهم عن كيفية بقاء جسم معدني ضخم عالق في الهواء؛ وللتغلب على هذه الشكوك، يجب قراءة بعض المعلومات التي توضح عملية الطيران، وكيفية عمل الطائرة، فإن هذا سيساعد كثيراً للتغلب على مثل هذه الأمور. الاستعداد النفسي لتجربة السفر بالطائرة: يجب الاستعداد النفسي للتجربة، عن طريق التفكير الإيجابي، فعلى سبيل

تحرص على بعث ثقافة الاعتراف

قرية لعوينات.. الرياضة جسر الوفاء لرجال التربية

الصومام، ليمنح المناسبة بعدا وطنيا وتربويا أيضا، وتمتد التظاهرة إلى غاية 20 أوت الجاري، وتشمل دورة كروية بمشاركة 16 فريقا من لعوينات وخناق مايون، دورة في الكرة الحديدية بمشاركة 12 فريقا، وسباق العدو الريفي بمشاركة أكثر من 50 عداء من مختلف الفئات.

وهذه الأنشطة، بحسب سكان القرية، لم تكن مجرد منافسات، بل فرصة فعلية لكسر الروتين الصيفي، وتنشيط الفضاءات العمومية، وإبراز المواهب المحلية في أجواء تسودها الروح الرياضية والأخوة.

وبعيدا عن الملاعب، تحتفظ لعوينات بسحر خاص يجعل منها وجهة مثالية لعشاق الطبيعة الهادئة، والتقاليد الريفية الأصيلة، الغابات الكثيفة المحيطة، المناخ الجبلي العليل، وشاطئ خرايف، يشكلان عناصر جذب حقيقية للسياحة الداخلية، خصوصا مع تزايد الاهتمام بالسياحة الجبلية.

وتسهم مثل هذه التظاهرات، بحسب المنظمين، في تحريك العجلة السياحية للمنطقة، من خلال استقطاب الزوار، وتحفيز المبادرات الشبابية التي تعيد الحياة إلى القرى والمداشر.

وبأمل سكان لعوينات أن تكون هذه التظاهرة بداية لمزيد من الفعاليات التي تعزز مكانة القرية كمركز حيوي للرياضة والثقافة، بفضل جهود المنظمين ودعم المجتمع المحلي، أثبتت لعوينات أنها لا تزال تبتض بالحياة، وأن شبابها قادر على حمل مشعل التغيير والتطوير.

ما يميز المبادرة الرياضية التي احتضنتها قرية لعوينات، أنها لم تأت فقط لتمتع الشباب بالنشاط والحركة، بل لتزرع فيهم ثقافة الوفاء والاعتراف بفضل رجال التربية، وهي رسالة قوية بأن القرى بالعمق السككيدي، رغم بساطتها، لا تزال قادرة على احتضان الأحداث النوعية، وتقديم نماذج مشرفة للتلاحم الاجتماعي والتكامل بين الأجيال.

خ. العيفة

في قلب الطبيعة الجبلية الساحرة ببلدية خناق مايون، تعود قرية لعوينات لتخطف الأنظار مجددا، ليس بجمالها الطبيعي فقط، بل بحركية رياضية شبانية تعطي دفعة جديدة للمنطقة وتكرم اسما تربويا خالدا في ذاكرتها، المرحوم عبد الرزاق زاير.

وانطلقت فعاليات التظاهرة أواخر شهر جويلية في أجواء مفعمة بالشاعر والتقدير، حيث كان الافتتاح مميزا بحضور عائلة الفقيد، رفاقه، وتلاميذه السابقين، ممن تقاسموا لحظة وفاء اختلط فيها الحنين بالفخر، والمبادرة نظمها المكتب التنفيذي البلدي للمنظمة الوطنية لحماية الطفولة والشباب، بالتنسيق مع مصالح البلدية، لتكون أكثر من مجرد حدث رياضي، بل محطة إنسانية، اجتماعية، وسياحية بكل المقاييس. وتزامن الحدث مع الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر

تتواصل عبر ولايات الوطن

حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور

بشرية وفي خسائر مادية،.

وتنظم هذه الحملة من طرف الوحدات القاعدية التابعة للدرك الوطني، بالتنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية. وفي مقدمتها الأمن الوطني والمندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق والحماية المدنية، إلى جانب مديريات النقل الولائية والكشافة الإسلامية ومختلف الجمعيات ووسائل الاعلام.

كما تستهدف هذه الحملة بحسب ذات المسؤول بسوق مختلف المركبات، النقل المشترك، مركبات نقل البضائع، الدرجات النارية والمركبات السياحية للتحسيس بمدى خطورة حوادث المرور ونتاجها على حياة المواطنين والمجتمع، وذلك بالتركيز على عواقب السرعة المحددة قانونا وكذا التجاوز الخطير واستعمال وسائل الإلهاء، على غرار الهاتف النقال أثناء القيادة، السياقة تحت تأثير مختلف أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية. وفي هذا الصدد، أحصت مصالح الدرك الوطني، على مستوى مناطق اختصاصها، وفاة 438 شخصا وإصابة 2245 آخرين بجروح إثر وقوع 1254 حادث مرور منذ انطلاق موسم الاصطياف، مرجعة أسباب وقوع هذه الحوادث بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري.

لا تختلف عن الإيذاء الجسدي

الإساءة اللفظية في الطفولة تضرّ الدماغ

مواليد عام 2000 وما بعده، إلا أن الإساءة اللفظية تشهد ارتفاعا مطردا، كما ارتفعت معدلات العزلة الاجتماعية بين من تعرضوا لها لتصل إلى 13.6٪، مقارنة بـ 7.7٪ لدى غير المتعرضين.

وأشارت الدراسة إلى أن الإساءة اللفظية قد لا تترك آثارا واضحة وفورية، لكنها تسبب أضرارا عميقة وطويلة المدى، وتشمل آثارها ارتفاع القلق والاكتئاب، وتعاطي المخدرات والكحول، والسلوكيات الخطيرة والعنيفة. وقال الباحثون إن هذه النتائج لا تقلل من خطورة الإيذاء الجسدي، لكنها تؤكد ضرورة إدراج الإساءة اللفظية ضمن أولويات سياسات حماية الطفل وخطط علاج البالغين المتأثرين بها، وصرح البروفيسور مارك بيلس من جامعة ليفربول بأن حظر الإيذاء الجسدي في بعض الدول خطوة إيجابية، لكنها تحتاج إلى دعم مجتمعي وتوعوي حول أضرار الإساءة اللفظية.

وخلصت الدراسة إلى أن غياب الوعي والدعم المناسب قد يؤدي إلى استبدال نوع من الإساءة بنوع آخر، يحمل الضرر ذاته على المدى الطويل.

تواصل مصالح الدرك الوطني، عبر مختلف ولايات الوطن، الحملة التحسيسية للوقاية من حوادث المرور وآثارها السلبية على المجتمع، وذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين في مجال السلامة المرورية. وتهدف هذه الحملة التي انطلقت مع بداية موسم الاصطياف الجاري، تحت شعار «السياقة بعذر.. عطله بلا خطر»، إلى نشر الثقافة المرورية لدى جميع فئات السائقين. وفي هذا الصدد، أكد المكلف بالاتصال بمركز الإعلام وتنسيق المرور بقيادة الدرك الوطني، الرقيب أول عبد الحميد عمراني، في تصريح لواج، أنه «إضافة إلى الإجراءات المتخذة والوسائل المسخرة من طرف قيادة الدرك الوطني لمجابهة هذه الظاهرة، فإن خصوصية موسم الاصطياف استوجبت برمجة نشاطات توعوية للوقاية من حوادث المرور، على غرار إطلاق الحملة الوطنية التحسيسية تزامنا مع انطلاق موسم الاصطياف في 20 من جوان إلى غاية الـ 31 من أوت الجاري».

وأضاف أنه تم تسخير «كافة الوسائل البشرية والتقنية من طرف قيادة الدرك الوطني لإنجاح هذه الحملة ومجابهة هذه الظاهرة التي تتسبب يوميا في حصد أرواح

لا تختلف عن الإيذاء الجسدي

الإساءة اللفظية في الطفولة تضرّ الدماغ

كشفت دراسة جديدة أن الإساءة اللفظية في مرحلة الطفولة قد تسبب أضرارا طويلة الأمد للصحة النفسية، تماثل أو تفوق أضرار الإيذاء الجسدي، وأكد الباحثون ضرورة التعامل معها كقضية صحة عامة خطيرة ذات آثار دائمة.

وأجرت جامعة ليفربول جون موريس الدراسة على بيانات 20,687 بالغاً من إنجلترا وويلز، جمعت بين عامي 2012 و2024، وشمل الاستطلاع أسئلة عن التعرض للإساءة الجسدية أو اللفظية قبل سن 18، إضافة إلى تقييم الصحة النفسية الحالية باستخدام مقياس وارويك-إدنبرة القصير للصحة النفسية، بحسب ما ذكر موقع «نيوآطلس». وأظهرت النتائج أن من تعرضوا للإساءة اللفظية كانوا أكثر عرضة لتدهور صحتهم النفسية عند البلوغ بمقدار 1.64 مرة، أما ضحايا الإيذاء الجسدي فكانوا أكثر عرضة بمقدار 1.52 مرة، وبلغت النسبة 2.15 مرة لمن تعرضوا لكلا النوعين.

رغم تراجع معدلات الإيذاء الجسدي من 20.2٪ بين مواليد السبعينيات إلى 10٪ بين

في مبادرة راقية بسكيكدة

الشاطئ الكبير بعين الزويت يحتضن أطفالا ذوي همم



ذوي الاحتياجات الخاصة، وواع بأهمية الدعم المعنوي والنفسي لهؤلاء الأطفال. وبالشراكة، مع الجمعية الولائية للإندماج المدرسي والمهني للمصابين بمتلازمة ترزوميا 21، تم تنظيم هذه النزهة البحرية التي لم تكن مجرد رحلة ترفيهية، بل تجربة غنية بالأمل، تستحق أن تتكرر وتعمم.

والشاطئ الكبير ببلدية عين الزويت، أحد أجمل المواقع الساحلية بولاية سكيكدة، لا يزال محافظا على طبيعته، وشهرته المتنامية كوجهة سياحية عائلية هادئة وأمنة، ومع هذه المبادرات الإنسانية، يكتسب بعدا جديدا، ليكون أيضا فضاء للسياحة الاجتماعية، التي تدمج الترفيه بالرسالة المجتمعية، وتخلق فرصا جديدة للعيش المشترك.

لهؤلاء الأطفال بكل حنان، وساعدوهم على خوض تجربة السباحة بأمان، ليؤكدوا بعيدا عن المهام الروتينية أن رجل الحماية هو أيضا إنسان يحمل رسالة، ويفتح للآخرين أبواب الحياة، لا فقط أبواب النجاة.

ولقد تجسدت على هذا الشاطئ رسالة عميقة من قبل المنظمين «الفرحة حق للجميع، والبحر لا يعرف التمييز»، وبفضل جهود كل من وقف خلف هذه المبادرة، عاد الشاطئ ليكون كما يجب أن يكون دائما فضاء مفتوحا لكل الفئات، دون استثناء أو إقصاء. والمبادرة، كانت من تنظيم النادي الرياضي الهاوي «أمل حمادي كرومة»، الذي خرج عن الإطار الكلاسيكي للرياضة، ليضع لبنة جديدة في بناء مجتمع متضامن، منفتح على

تستطيع فعلها

هكذا تعيد الملابس المنكمشة إلى حجمها الطبيعي!

للمتدد من جديد.

ورغم أن الطريقة قد لا تعيد الحجم الأصلي بالكامل، فإنها تعيد إلى القطعة قدرا كافيا من مقاسها لتصبح صالحة للارتداء.

ومن النصائح للوقاية من انكماش الملابس، استخدم الماء البارد عند الغسيل، اختر دورة غسيل لطيفة وبأقل سرعة دوران ممكنة، واستخدم إعداد «الملابس الحساسة» عند توفره. وتختتم سليم بالإشارة إلى أن أبحاثا جديدة تعمل حاليا على تطوير أقمشة مقاومة للانكماش، عبر مزج الألياف الطبيعية بالصناعية. في خطوة قد تضع حدا لهذه المشكلة الشائعة مستقبلا.

والحركة الميكانيكية، حيث تعود هذه الألياف إلى حالتها المجددة والطبيعية بعد أن تم شدّها وتسويتها أثناء التصنيع.

ولـ «إنقاذ» الملابس، تنصح سليم بنقع القطعة المتضررة في ماء فاتر مضاف إليه ملعقة كبيرة من بلسم الشعر أو شامبو الأطفال لكل لتر ماء، ثم شدّ القماش بلطف لإعادة شكله تدريجيا، وتركه ليجف بشكل مسطح تحت شد خفيف – مثل وضعه على منشردون طي. وتكمن فعالية هذه الطريقة في المواد الخافضة للتوتر السطحي الكاتيونية الموجودة في بلسم الشعر، والتي تلتصق بالألياف مؤقتا وتمنحها مرونة كافية

لأسرة أكثر توازنا

توجهات حديثة للعافية المنزلية



بل تهدف إلى تعزيز الرفاه العام. وتلجأ العائلات، اليوم، إلى ممارسة اليوغا، والتأمل، واليقظة الذهنية، كجزء من الروتين اليومي. فهذه الممارسات لا تعزز الصحة الجسدية فحسب، بل تساهم في تهدئة النفس، وتقليل التوتر، وتحسين التركيز.

التكنولوجيا تُحدث ثورة في صحة الأسرة: التقنيات الحديثة أصبحت جزءاً أساسياً من رحلة العناية بالصحة. فمن الساعات الذكية إلى التطبيقات الصحية، باتت العائلات تمتلك أدوات فعالة؛ لمراقبة وتحسين نمط حياتها. وأجهزة تتبّع اللياقة، مثل الساعات الذكية أصبحت شائعة، وتساعد في مراقبة النشاط البدني، وضربات القلب، وجودة النوم، ما يشجّع على أسلوب حياة أكثر نشاطاً ووعياً. أما التطبيقات الصحية، فهي توفر خدمات شاملة، مثل: تخطيط الوجبات، وتتبع العناصر الغذائية، وأدوات دعم الصحة

على رمال الشاطئ الكبير ببلدية عين الزويت، حيث تلتقي زرقة البحر بخضرة الطبيعة، تجسدت واحدة من أروع الصور الإنسانية في موسم الصيف بولاية سكيكدة، عندما شارك أطفال من ذوي الهمم، تحديدًا المصابون بمتلازمة ترزوميا 21 (متلازمة داون)، لحظات فريدة من الفرح والاندماج الاجتماعي، بفضل مبادرة راقية شاركت فيها أطراف متعددة بروح عالية من التضامن.

خالد العيفة

في أجواء مملوءة بالبهجة والضحك الطفولي، مد أفراد الحماية المدنية بسكيكدة أيديهم

كشفت خبيرة في التسيج عن طريقة بسيطة وفعالة قد تساعد في استعادة حجم الملابس التي انكمشت أثناء الغسيل، وذلك باستخدام منتج منزلي شائع.

فبدلاً من رمي قميصك أو فستانك المفضل بعد أن يتقلص، تقترح الدكتورة نيسا سليم، الأستاذة في جامعة سوينبرن للتكنولوجيا بأستراليا، حيلة منزلية قد تعيد الحياة إلى ملابسك المنكمشة، اعتماداً على خصائص الألياف الطبيعية. وفي مقال نُشر على موقع «ديلي ميل»، أوضحت سليم أن الانكماش يحدث نتيجة لاستجابة الألياف النباتية، مثل القطن والكتان، للرطوبة والحرارة

توجهات حديثة للعافية المنزلية



في الفترة الماضية، انتجته العائلات الواعية إلى إعادة تعريف مفهوم «الصحة»، ليصبح أكثر شمولية، ومرونة، وتكاملاً بين الجسد والعقل والروح. نأخذك في جولة بين أبرز التوجهات الحديثة، أصبحت تشكل فارقا حقيقيا في حياة الأسر.. فهل أنت مستعدة؛ لتحديث مفاتيح العافية داخل منزلك؟

أسلوب حياة نشط في الهواء الطلق: النشاط البدني ما زال ركيزة أساسية في الصحة العامة. وتتبنى أسر كثيرة أسلوب حياة أكثر حركة، عبر ممارسة المشي، أو ركوب الدراجة، أو حتى جلسات البستنة، والنزهات العائلية. هذه الأنشطة تعزز اللياقة البدنية، وتمنح فرصاً للترابط الأسري والاسترخاء. كما تلجأ عائلات عدة إلى التمارين المنزلية. تبني مفهوم العافية الشمولية: العافية الشمولية أصبحت من المفاهيم الرائجة مؤخراً، وتقوم على الربط بين الجسد والعقل والروح، ولا تقتصر على علاج المرض فقط،

